

تفسير سورة البقرة (2) | الآيات (6-02) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ بإذن الله سبحانه وتعالى المجلس الثاني من مجالس سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا على خير. وان يجعلني وإياكم من أهل القرآن - 00:00:00

اه هذه المجالس لابد للانسان ان يستشعر فيها نعمة الله سبحانه وتعالى علينا ان من علينا وان يعني بصرنا بايات كتابه وان سهل علينا القرآن وان يسر لنا مدارسة كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:21

ودائماً احب للانسان ان يستعيد كل فترة ويقرأ في فضائل القرآن ومدارسة القرآن. يعني كما تكلمت اكثر من مرة ان في كتب عن القرآن وكتب في القرآن كتب عن القرآن من اهم ادوارها ان هي بتعيد الانسان الحماسة مرة اخرى الى كتاب الله سبحانه وتعالى. ولا يتحول الامر الى مجرد علم من العلوم ومعلومات باردة ببقرأها - 00:00:35

اعظم من ذلك واستحضار ايضاً مما يساعد على ذلك استحضار سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا النهاردة في سورة البقرة لما بنقول ان هذه الايات من اوائل ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. استحضار ان في مجموعة مؤمنة هربت بامانها لنبحث عن مأوى لينصر دين الله سبحانه - 00:00:56

اليها طيب اه المجلس الثاني يعني برضو بكر نقطة معلش بعتذر على الاطالة من المجالس لأن يعني في ظروف كثيرة ومتعددة
بالنسبة للانسان. وللاسف الانسان مش متفرغ لهذا الامر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:01:37

لي ولكم طيب المجلس الساني سريعا حتى لو طيل كما توقفنا في المرة الماضية عند خواتيم الآيات التي تكلمت عن أهل اليمان ثم بدأنا ننتقل الى الكلام عن الكفار ان الذين كفروا - 00:01:49

طيب عشان نستحضر السياق تاني مقدمي سورة البقرة والمعاني اللي اتكلمنا فيها وقلنا ان الوحي نزل ذلك الكتاب لا ريب فيه. بنزول الوحي على المجتمع انقسم المجتمع. واحد يقول طيب هلا طب ما المجتمع - 00:02:02

حصل فيه هذا الانقسام في مكة. نعم. اعادة هذا التكرار واعادة تقسيم المجتمع مرة اخرى على كتاب الله سبحانه وتعالى على اه
مواقف الناس تجاه القرآن الان بيزداد فيه قسم اخر - 00:02:14

لذلك جاءت هذه التقسيمة حينما اتجهوا الى المدينة في تقسيمة اخرى وباذن الله سبحانه وتعالى نستفيض النهاردة في الكلام عن
القسم الثالث طيب يبقى القسم الثاني احنا قلنا الفرقة آآ بتعبير الشيخ مصطفى البھيوي فيما اذكر يعني. الفرقة المقبولة المؤمنة ثم
الفرقه المعرضه - 00:02:29

وركزوا معنى في الكلمة لأن الآية آياتها توضح منهج التعامل الداعية مع هذه الفرقـة. حتى لا يضيع وقتهـ. كنت اتكلمت في مقطعـ

اظن تقربيا في سورة سباء او ياسين مش فاكر عن مسألة التبذير الدعوي. ان الانسان لا يضيع الوقت مع اصناف الناس المعرضة تماما

دين الله سبحانه لا يريد ان يسمع. بل تكلمت ايضا في مقدمة سورة عبس عن حينما يحدس حتى التعارض لان وقت الداعية مع الوقت مع الاستمرار للدعوة - 00:03:11

يحدس نوع من الانشغال لا يستطيع ان يستوعب كل الفنات وده موجود في صورة المجادلة او المجادلة كيف ان آآ بعض اليات نزلت ان الذي يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

يقدم بين يدي نجواه صدقة. ليه؟ لأن اتكلمت في سورة المجادلة ان فيه حصل آآ ازدحام في المجتمع. اذا قيل لكم تفسحوا وفي حالة انتشار الدعوة لا يستطيع الداعية ان يجمع بين كل الاصناف. طيب نبدأ مع الصنف الثاني ان والتأكيد الذين كفروا - 00:03:41
بداية المؤمنين بداية واضحة جدا وببداية الكفار بداية واضحة جدا ان الذين كفروا. هناك ناس امنوا الذين يؤمنون بداية بالوضوح. ان هم امنوا وهنا بداية بوضوح ان هم كفروا ان الذين كفروا. الصنف الثالث اللي بدايته كانت هتبقى عجيبة جدا زي ما نشوف - 00:03:57

يبقى التأكيد ان واسمي موصول الذين كفروا. يعني خلاص دول مستغرين وعرفوا. اسم الاصول من ادوات التعريف. زي ما عارفين المعاشر ستة اشارها اسم الموصول الذي يأتي ليعرف الناس بهذا الشخص او بما تتكلم عنه. ان الذين كفروا استغروا في الكفر. هؤلاء - 00:04:13

سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم؟ لا يؤمنون اهانا دايما يقول لكم ارجعوا للمراجع وللتفاصيل اللي انا كنت شفتها لها في المرة الاولى عشان اه ما نضيعش وقت في مسألة انت مسلا اعراب الجملة او غيرها انت تستطيع بفضل الله - 00:04:35
سبحانه وتعالى من اراد ان يتفسح يرجع في للتفاصيل اختلقو فين الخبر هل لا يؤمنون خبر بعد خبر ولا سواء عليهم جملة معتبرضة ولا هي خبر ايا كان العلماء هنا الاشكال اللي واقع ازاي لا يؤمنون - 00:04:51

وفي ناس امنت وبعدين سوى عليهم انذرتهم. يعني هل الداعية هنا بتبدأ بقى الايه؟ استشكالات اللي مش فاهم مغزى الاية وسياق الاية هو دلوقتي ان الذين كفروا اول حاجة بتيجي في صدر الانسان ازاي القرآن لا ريب فيه في الاول وبعد كده ان الذين كفروا؟ احنا بنقول لك ما هو ده شيء اصلا مقصود بحيس ان ربنا بيرد يقول لك مش - 00:05:05

معنى ان هذا القرآن لا ريب فيه ان كل الناس هتومن. يبقى من اول بداية السورة. مش معنى ان ربنا سبحانه وتعالى اخبر ان هذا القرآن واضح وهو دلالة للمتقين ولا ريب فيه. معنى ذلك انه يستلزم ايمان الناس كافة. لا - 00:05:27

ده هنا ان القرآن يحتاج الى تأمل والى اقبال. غير الاية الحسية الواضحة المعجزة الحسية الواضحة. بتجعل الانسان اما ان يؤمن او ينزل ايه العذاب انا قلت لكم القرآن بيحاصر النفس البشرية. للي بيسترسل مع القرآن اما ان يؤمن واما ان يجحد بعد ان يعترف ان في القرآن الحق. في طائفة لا تزيد ان تؤمن - 00:05:44

لا تزيد ان تسمع اصلا. والعياذ بالله ختم الله على قلوبهم. وعلى سمعهم. هو مش عايز يسمع. هذه الطائفة التي لا تزيد ان تسمع. ولا تزيد ان تفهم ولا تزيد ان تبصر. ولا تزيد ان تتأمل. تشير الى الايات الكونية لا يريد ان يراها. تشير الى الايات الكونية لا يريد ان يسمعها - 00:06:05

لذلك لما يخشو نار والعياذ بالله يقولون لو كنا نسمع او نعقل لو كنا استعملنا هذه الحواس قطعاً كنا سنصل للايمان لكن ومنع وصول هذه الايات الى الحواس طيب تاني ده اللي كان الاشكال الاول ازاي ان الذين كفروا ومع كلمة لا ريب فيه وان ده مقصود اصلاً ان من مقاصد السورة ان القرآن يبين لنا انك انت - 00:06:23

لا تتعجب واياك ودي النقطة المهمة ان تفهم القرآن. مش معنى ان فيه ناس كتير ممكن تعرض عن القرآن تقول ايه ده؟ طب ما جهز ممكن واحد بقى الشيطان المشكلة في القرآن طب ما ممكن الواحد يبدأ بيفس عن ايات اخرى؟ لأ فبای حدیث بعد الله واياته يؤمنون؟ ما فيش بعد القرآن - 00:06:47

ده الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية فيه ناس قالت ايه؟ طب ازاي لا يؤمنون وفيه ناس امنت؟ فهنا بدأ آآ بيهم بقى باللقطات اللي زي دي ابن عطية لان هو بيعبر مسل هزه الامور. يقول لك هو قطعاً التعميم لا يراد لان - 00:07:08

الواقع اثبتت ده مش نص كلامه يعني. الواقع اثبتت ان فيه ناس امنت. وبالتالي هنا لازم يتدخل المفسر ويرجع للآثار ويبحث. هل المقصود قادة اليهود او قادة الاحزاب اللي هم الكفار الذين ماتوا على الكفر - 00:07:22

او سيموتون وهذا في علم الله ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. في هناك اناس انا اعلمهم من قادة الكفار او من قادة اليهود سيصرون على الكفر الى ان - 00:07:37

تموت ولا المقصود ببقى هنحدد طائفة باعينها ولا ركز معندي ؟ ولا هنحدد طائفة باوصافها يعني اللي هيجتماعية فيه ده الوصف ده هو اللي لن يؤمن ولا فيه اسماء معينة لن تؤمن ؟ فالعلماء ده مسارين مسار ان فيه طائفة - 00:07:47

معينة باسمائها ان فلان وفلان قادة اليهود بفلان وقادة من الكفار لن يؤمنوا وبالتالي ما تشغليش بالك بهم او طائفي باوصافها ان في اوصاف معينة. يعني انا لما واحد يروح يعمل في الدعوة ويكلم ناس يقول له مش عايز اسمع - 00:08:09

اللي هو انا باسميه آآ في انتشار انواع الالحاد يقول لك في الحاد مسلا بعد ما الالحاد بسبب الشبهات او الحاد نفسي بسبب اقدار. في الحاد وبدأت اشووفه بينتشر الفترة الاخيرة - 00:08:26

الحمد لله مبالة يعني هو مش مش قرأ شبهة او سمع شبهة اثارت ايه ؟ ولا حصل له موقف قدرى اثر فيه نفسيا فجعله يتهم الله تعالى الله سبحانه وتعالى عما يقولون - 00:08:37

لأ ده فيه الحاد سلس بدأ ان هو مش عايز اصلا. يعني الاقي مسلا بعض الناس اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدى شباب المسلمين وان يرحم الاباء لأن ربنا يحفظنا جميعا اللي بيتلى بالامر ده ببقى صعب. الاقي اب مسلا يتصل به يقول لي عايزك تكلم ابني ابني بيسأل اسئلة - 00:08:49

غريبة وكذا وعايزك تقدر معه اقول له طب يعني يفضل ان هو اللي يسأل يعني خليه يكلمني يقول مش عايز اتكلم عن الواد مش عايز اسمع وانا سألك وانا طلبت منك حاجة. طب انت ايه ما فيش - 00:09:06

مش عايز. هو خلاص قفل تماما. لأن يقول الله سبحانه وتعالى بل يريد الانسان ليفجر. عارف في ناس وده بعض الشباب اللي سافر برة بعض زمايلي اللي برة آآ في اوروبا مسلا اونيكا - 00:09:18

هو بعض اللي معندي في الشغل هو مش شاغل بالله مسألة الدين. يعني اما تسؤاله مسلا طب انت آآ نصراني ولا يهودي ولا ملحد؟ هو اصلا الخانة دي لا يفكر فيها. القضية مش شاغلاه - 00:09:33

يعني مش مسلا اه لأ أنا النصرانية مش عجباني هتجه لكذا او أنا الالحاد لسة عندي مش مش واصل فيه يعني مرحلة عالية في الاتحاد خليني مسلا في مرحلة اللا قدرية هو اصلا لا يفكر في هذه القضية - 00:09:47

فيما تالي انت لما تشووف واحد زي كده هتضيع وقتك معه ليه ؟ يعني هتضيع وقتك معه. هو بالفعل ساعتها سواء عليهم انذرتهم او لم تذرهم لا يؤمنون. لذلك بعض العلماء - 00:10:00

ان واحد ياخذ الاية دي يقول لك ايه ؟ طب ما ده كده ده هيعرف مين ؟ ده هيقلل من جهد الداعية. لأ وهنا مش اقل من غير داعي لأن اول رد ان بعض العلماء قال قال الله سبحانه وتعالى سواء عليهم مش عليك. يعني انت جهلك مستمر. ده الرد الاول. الرد الثاني ان هو هيقnen - 00:10:10

من جهد الداعية ويجعل فيه اولويات في جهد الداعية. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى في اول سورة عبس آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم انت لما لا تنشغل بهؤلاء وتترك هذا المقبل لماذا تنشغل بالمعرض - 00:10:26

وتترك المقبل فانت عنه تلهى. كيف واتكلمت على اللفظ دي تحديدا في السورة؟ ببقى هنا ربنا سبحانه وتعالى بيعيد الاولويات للداعية لحامل الى من يقدمون. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم. ببقى - 00:10:41

ده واحد مش عايز يسمع الانذار. المنافق زي ما نشووف ايه ايه يعني ربنا يوصلنا بالسلامة بقى لمسألة المثل اه هل هو ابصر يعني سمع الانذار وابصر النور وبدأ يتلمس المنارات الاسلام ثم اعرض بعد ان رأى - 00:10:56

الكافر مش عايز يشوف اصلا. سواء عليه ما انذرتهم او لم تذيرهم لا يؤمنون الاعراب يقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول

مرة. لما بتأتي الانسان الالية تلو الالية ويعرض ثم يعرض ثانية العقوبة والعياذ بالله - 00:11:14

نوليه ما تولاه. انت عايز آآ طريق النار انت عايز تعرض عن الایات وما له؟ نيسره للعسرى ييسر والعياذ بالله في طريق المعاصي والكفر الى ان يدخل جهنم والعياذ بالله. خلاص هو - 00:11:30

مش عايز الطريق ده. فهي تأتي العقوبة من الله سبحانه وتعالى. ختم الله عقوبة وسبب عشان يعني عقوبة من اعراضه وسبب انه بعد ذلك لن يؤمن. ختم الله كل المنافذ - 00:11:43

تعقل الامور دخول الایات القرأنية الى سمعه ورؤيه الایات الكونية. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم والعياذ بالله. عقوبة مؤلمة. عقوبة شديدة. القلب بين اصابع من اصابع الرحمن. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:11:56

وعلى ابصارهم غشاوة خلاص كل منافذ استقبال الدين اغلقت وله عذاب عظيم في الآخرة بسبب جريمة الكفر لأنها جريمة عظيمة هنيجي مع المؤمنين مع المنافقين اليم لان هو كان ببراءة يحتاج الى عذاب مؤلم - 00:12:14

جريمة الكفر جريمة عظيمة. جه معها عذاب عظيم. وب يحدث تنوع في مسل هزه الامور. لكن اللي انا عايز اقوله ان احنا احيانا في الحياة وخصوصا اللي بيأسف وبيحتك بكفار كتير بتصغر عنده تصغر عنده جريمة الكفر - 00:12:35

شاييف يا كبير يعني يقول لك ايه معقول واحد قعد يخدم البشرية ويختروع لهم النضارة وكده وفي الآخر تقولوا يخشوا النار. لأن انت مش معضم قضية الكوفة اصلا. يعني انت مش مستوعب لماذا قامت السماوات والارض؟ مش مستوعب اصل وجودنا في هذه الحياة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:12:51

عدم يعني العاقل اللي بيرى بهذه الرؤية بيتعجب من استئثارك اصلا. يعني انت جاي بشبهة! تقول لك ازاى! ازاى واحد يكون طيب مع معقول كافر وتقولوا في الآخر ان هو يخش النار. المؤمن المتشبع بهذه بهذه المعاني القرأنية وبمعنى التوحيد هو بيبيص لك كده باستغراب - 00:13:15

اتحرق من جريمة الكفر؟ يعني قضية التوحيد عندك ضعيفة لهذه الدرجة؟ زي ما بيقول لها المثل الاعلى لما يكون مسلا ابن طيب مع الجيران ولما يشوف قطة في الشارع يوطي يجيبي لها لبن ويروح يشتري لها آآ لانشون ويجيب لها حاجات مش عارف ايه وبعدين يروح - 00:13:34

وابوه وامه مسلا فالناس بتقول له يعني ده ابوك وده بر الوالدين اهم من كل الحاجات اللي تتحرق القطة. مش قصدي يتحرق القطة عشان بت نوع الحيوان ما يعملناش مشكلة. اقصد يعني انت انت سيد - 00:13:53

الاولويات ورايح تقول لي اصل انا ده انسان كويسي ليه انسان كويسي؟ والله لانه احنا شفناه بيسرق القطة لبناها. طب وابوه وامه الذين كانوا السبب في ايجاده. يتركمهم يتعامل معهم بهذا الاعراض وهذا العقوق. هو هنا واحد عنده خلل في الاولويات. فاللي مش معظم قضية بر الوالدين يقول لك وما له - 00:14:05

مشكلة بس اهم حاجة ان هو يعني بيسيقي القلط في الشارع مش مشكلة مش مشكلة بوم والله المثل الاعلى. فالذى لا يعظم قضية التوحيد بيرى جريمة الكفر بالنسبة له وله عذاب عظيم - 00:14:24

البداية عن فريق المنافقين الطائفية الثالثة بداية عجيبة بدأة مختلفة عن بقية السور سورة البقرة استحضار ان احنا آآ مجتمع مجموعة مؤمنة تتكون هاجرت من مكة الى المدينة ويحصل ركزوا معى هنا بقى بيحصل اشتباك مع - 00:14:37

المجتمع الجديد. يعني مش كانوا يا جماعة اليهود لابسين اصفر مسلا والمؤمنين لابسين احمر والمنافقين مسلا لابسين اخضر. يعني ما كانواش كده فايه فعارفين لأن في هنا حالة من الاشتباك - 00:14:55

المجتمعي في مكة كان في تميز واضح كان في تميز واضح كفار معرضين بيعزبوا المؤمنين قلة. المؤمنة. حصل انتقال لمجتمع المدينة. بدأ المؤمنين بيزدادوا بيزداد وبينتشر ويحصل قوة. وده يسلم - 00:15:07

وتلاقى جزء من العيلة بيسلم والباقي يعرض وده ما يرضاش يسلم وبعد كده بقية القوم القبيلة تسلم. فبيحصل اختراق للمجتمع فحصل حالة من الاشتباك المجتمعي. فيه طائفة بقى من وسط هذا الاشتباك مش مع اليهود ولا مع الكفار. لا ده في الداخل وسط

فبداية الآية ومن الناس بعض المفسرين قال الناس أنا مش مش مع القول ده بس قلت أقوله لكم بتتعود على كلمة ان الذين كفروا يعني عايز أقول ومن هؤلاء الكفار ولكن يستخفون بكفرهم من يقول امنا - 00:15:43

خلی الناس بتعود على كفار الاوفق والله اعلى واعلم قضية ان من عموم الناس اللي في المجتمع الجديد في طائفه والغريب ان سورة البقرة هنا ما سمعته مش يعني احنا هنتكلم عن المنافقين وكل الناس بيتكلموا في سورة البقرة عن قضية النفاق هو اسم النفاق لم يذكر

00:16:02 - اصل

هتيجي تبص كده ما فيش مسلا اذا جاءك المنافقون ما فيش يعني زي سورة المأمون جاية واضحة لكن هنا ما فيش منافقون ما فيش نفاق. اللفظ مش موجود. فهنا بنتعرف على اوصاف جديدة اول مرة نقابلها.انا عايزة تتخيل معي كده المسلم المسلم كان في مكة يعني - 00:16:20

استحضار المشهد بيساعدك في فهم السورة. المسلم كان في مكة مسلا يقف يصلي تلاقي واحد بيضره يلاقي واحد بيحط عليه سلل جزور. الواحد بيعزيه. الواحد معرض. الواحد بيجمع الاموال عشان يحاصرك في الشعب. خلاص - 00:16:38

الصنف الثاني يلاقي مؤمن بيصلّي معه وواقف في جنبه وبيدفع عن هذا الدين وبينصر هذا الدين وبيطّيع النبي صلّى الله عليه وسلم.
خلاص راح المدينة لقى صنف اليهود اهل كتاب في قمة الخبس - 00:16:55

خلاص راح المدينة لقى صنف اليهود اهل كتاب في قمة الخبس - 00:16:55

دول طائفة اتكلم عنهم بقى لسة كتير وبعدين فجأة انا واحد معه معي في الصف المؤمن بيقولوا ايه ؟ انا امنت. يا عم فيه ايه ؟ انا حد جه جنبك! هو انا قلت لك حاجة! امنا بالله وبال يوم الآخر. ايوة انا انا مش محتج تقول لي ما هو الاعمال بتظهر الانسان. يعني -

00:17:10

الكافر كانوا بيعذبونا وفي يهود بيعارضونا انت فجأة لقى واحد جاي يقول له ايه ودائما صغيط المضارع ومن الناس من يقول اول وصف للمنافقين انه ضمن الناس ويتكلم اول وصف انه يعني مستخفي ضمن الناس ثم يظهر الكلام. دي وظيفته. يعني ولتعرفنهم في لحن القوم. ويعجبك لفظه - 00:17:26

يعني هو اصلا وظيفته الكلام. لأن المؤمنين لما هنكمي بقية العالم
تفسده في الأرض. يا أبني اللي أنت بتعمله ده افساد. فالمؤمن
091751

امنوا كما امن انا ايه الايمان العجيب ده بتاع فهو وظيفته اصلا الكلام اعماله لا تتوافق مع كلامه هو وظيفته اتقان الكلام ومن الناس ضمن الناس في كتير مفسرين هنا آآ والمهمتين بقضية اللغة آآ يعني قعد يأصل ايه؟ كلمة الناس جت منين هي اصلها اناس وقال لي هي اصلها من النوس الحركة ولا اصلها من - 00:18:07

نسیان ولا اصلها من الشعور والقرب؟ الناس يعني ايا كان ومن الناس من يقول يبقى اول وصف مستخفي ثم يقول بيقول ايه امنا بالله وبال يوم الآخر واحد بدأ يفهم ان الايمان بيقوم على اركان رئيسية منها الايمان بالله وبال يوم الآخر - 00:18:31

واحد بدأ يفهم تفاصيل الايمان وبدأ يفهم ان لما واحد عايز يكون مستقر بداخله الايمان لابد ان يتقن الايمان بالله وبال يوم الآخر وتكرار الباء امنا بالله مش خد بالك مش امنا بالله واليوم الآخر هي تنفع لغتك. امنا بالله وبال يوم الآخر كل ايمان - 00:18:51

على حدة يعني انا في معرفة الله ما جامد. وفي اليوم الآخر كمان مية في المية. امنا بالله وبال يوم الآخر. فاهم عقيدة اللي بدأت بها السورة اللي بدأت الكلام عن الله وعن اليوم الآخر. هو فاهم الایمان لانه دخل وسط المؤمنين وبدأ يستعرض قضية الایمان. ده -

00:19:12

كان شيء غريب عن المؤمن انه يقابل طائفة تتكلم عن الايمان والمؤمنين متعددين ان الايمان بيشوفوه بالافعال. يعني انا عشان اعرف

ان ده مؤمن انا كنت بشوفه في الصلاة شوفوا في الجهاد اشووه في الصف المؤمن اشووه - 00:19:32

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. أشوف اعمال نشوف الولاء والبراء. شف علاقاته واعماله هي خلاص بتبيين الایمان. الكوبية مش

كلام. بالعكس ده المسلم كان في مكة ممكни يشوف واحد - 00:19:49

بكلمة الكفر تقية من كتر التعذيب. ثم هو يفعل افعال الایمان بعد ذلك. يعني المؤمن فاهم يعني ايه تصور؟ مشحتاج انك لما تقابلني تقول لي انا مؤمن انا كلمتك وانا يعني فتخيل اول لقاء يقول له انا انا مؤمن - 00:20:02
هو اصلاً يشعر بالريبة بداخله يعني كاد المريض ان هو يظهر نفسه وخلاص يقول انا انا مؤمن طب هو حد قال لك حاجة؟ ومن الناس يقول امنا بالله واليوم الآخر - 00:20:19

هنجد آآ القرآن اما قعدت اقرأ وده مبحس فقهى طويل يعني مش مش هنتكلم عنه كيف اظن كان في كتاب قابلني في دار ابن الجوزي بس مش فاكر يعني النص الاسم كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم على المنافقين؟ اظن هو بنفس المعنى يعني ده نفس الاسم - 00:20:32

لان ده مسألة آآ طولوا فيها في الفقه. طب النبي صلى الله عليه وسلم طب هو النبي لما موتوا هل الزنديق؟ لا يقتل طب والامام مالك له رأي هنا؟ الخلاصة يعني - 00:20:49

فكانوا بيقولوا النبي صلى الله عليه وسلم كان في الاول يظهر لهم التسامح ويأخذ منهم ظاهر الكلام العجيب ان القرآن كان لا يتسامح يعني سياط القرآن في فضحهم مؤلمة جدا - 00:21:01

يعني لما هنشوف ان شاء الله بازن الله سبحانه وتعالى الصفحة ديت والمثل ده القرآن عامل لهم قده وعامل لهم تشریح نفسي فضحهم وهنشوف ازاي ان بعد كده ان شاء الله ان ربنا احياناً يعني ازاي المنافقون بعد كده يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة؟ ده المنافق بقى مرعوب بقى بتنزل السورة بتفضحه - 00:21:14

فبقي خايف بعد كده خايف يخفي في صدره شيء يتفضح ده كل ما يخبي حاجة يتفضح خلاص زي ما في سورة التوبة طيب القرآن كان بي عمل حاجة زاهرها اشبه بانية مختلفة مع فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي يسيبهم ييجوا. ويقعدوا وسط المجلس. والنبي صلى الله عليه وسلم بتتكلم واحياناً يسألوه يقول الله - 00:21:32

وصبيت كان يقدر وده كان مشهور يعني ان ابن ابي كان صعيد في المجالس لدرجة ان كان آآ في مرة كان يقدر متعدد كده في مجلس يقدر في صدر المجلس وانت رسولنا وهذا صديقنا يقدر يصيّت كده. وبعد غزوة احد بعد ما رجع بتلت الجيش فالنبي قام - 00:21:55

برضو. شف ناس يعني ما فييش وشها مية يعني انت رسولنا وهذا فهم واحد شاده قال له يا عم اقدر بقى انت لسة بتتكلّم فضحتنا بقى اقدر انت بتقول ايه؟ فاخذا الله اجلس فغضب وترك المجلس - 00:22:13

هو متعدد اصلاً على مسألة آآ الكلام. فنجد ان مسلا كان بيزهر هزا التسامح والقرآن تنزل عليه الصيام. انا فعلًا يعني تخيل انت بتجيبيه للمسجد وبعددين يتضرّب بالقرآن ييجي يحضر صلاة الجمعة ما هو عشان ما يبقاش من المنافقين يحاول يحضر صلاة الجمعة والنبي يقرأ عليهم سورة المنافقون في الركعة الثانية آآ زي بعض - 00:22:27

انه يقرأ في ركعة تانية سورة المنافقون. فتخيل هزا الحصار اللي بيقوم به القرآن. وفعلاً بتحاول تستحضر لما يكون واحد منافق وقادع بيسمع الایات اللي بتفضحه دي يعني هنا الناس من يقول امنا بالله وبالاليوم الآخر. ده انا قلت كده امبراح تخيل منافق. ده انا لما قابلتهم جاين علي كده قمت سلمت قلت لهم والله يا جماعة انا مؤمن ومش عارف ايه - 00:22:47

وامبارح لما قالوا لي ايه المواقف الغريبة اللي انت بتتعلّمها مع اليهود دي؟ قلت له لا والله انما نحن مصلحون. فتخيل لما ده وهو يقدر يقول فيبيحس انه اتفاضح - 00:23:05

يقول امنا بالله وبالاليوم الآخر فانت شافت عامل القرآن مع كل كلمة هيقولوها لن يتسامح معهم القرآن يعني مش مسلا القرآن سرد لنا اقوالهم. لا لأن القرآن كان بيقول الكلام ويعقل. يقول الكلام ويعقل. في كل مرة - 00:23:16

وما هم بمؤمنين حتى لا يختلط هذا الایمان على المؤمنين. القرآن يا جماعة لم يتسامح مع قضية لعبة من المصطلحات. مصطلح الایمان ومصطلح الصلاح والفساد ومصطلح الولاء والبراء لم يتعامل القرآن معها بـان هو يتركها تذوب - 00:23:31

بين المنافقين لا كان واضح. هذا ليس ايمانا. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا. ولكن قلوا امنا بالله والآخر هم قالوا الجملة الفعلية. القرآن نفها عنهم بالجملة الاسمية. وما هم بمؤمنين لم يقتربوا اصلا من الايمان. مش ايمانهم فيه دخن. وما -

00:23:53

قم بي وما هم مؤمنون؟ لا وما هم بمؤمنين. الباقي دي اه اذا كان دكتور محمد الخضري كان قال من اه من اهم معانيها معنى الالتصاق كتاب من اسرار حروف الجر في القرآن قال من من اهم معانيها معنى اللصاق اي لم يقاربوا ويلتصقوا اصلا بالایمان اساسا لم يقاربوا

وما - 00:24:13

بمؤمنين طيب يبقى اذا القرآن كان حريص ان فيه مجتمع متداخل. فيه مجتمع مشتبك القرآن عايز يفك الاشتباك ده. طب بس هييفكه ازاي؟ ما ينفعش ينزل القرآن يقول آ اسماء المنافقين كزا وكزا ياخدوا جنبه ويقعدوا في خيمة لوحدهم. ما ينفعش - 00:24:34

خلاص بيظهر الایمان طب لو القرآن عمل كده طب وبعد كده طب بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كان بيحرص على ذكر او صاف مش ذكر اسماء المنافقين. القرآن كان يحرص على ذكر او صاف. لأن القرآن ممتد الى قيام الساعة. او صاف المنافقين. وليس اسماء المنافقين - 00:24:52

اه بعض العلماء قال آ اظن كان آ مششور ونقله كمان عن الزمخشري فاكر يعني جمع عن الزمخشري لأ قال ان هم ما قالوش امنا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا من شدة بغضهم - 00:25:13

للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن انا وجدت في سورة المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله فهل لما ازدادت قوة المؤمنين اضطروا انهم يزودوا في الایمان؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24

يعني لو احنا هنطرد كلام ابن عاشور ان فعلنا لم يستطعوا ان يتكلموا من شدة بغضهم لأن ما قالوش امنا بالله وبالنبي وبال يوم الآخر فلما ازداد قوة وهنجد كده يعني ده عايز بحث - 00:25:40

ومن الابحاث الجميلة مسألة النفاق القرآن آ ظاهرة النفاق الميداني كتاب اسمه المنافقون في القرآن الكريم واحد اسمه الحميدي اظن عبدالله او عبدالعزيز شاكر الحميدي كتاب جميل جدا وكتاب يعني هو مش يعني يعني في في معاني لطيفة جدا. لكن اه كان مش كل الكتاب يعني لكن في معاني لطيفة كان اسمه انهيار - 00:25:54

وفي محاضرة كنت جمعت فيها معزز في الكتب اللي هو كيف نعرف المنافقون اي كيف او كيف نتعلم او متى يتكلم المنافقون بالمعنى ده طيب هو ليه بيقول آ يعني ايه لما بيقول امنا بالله وبال يوم الآخر؟ احنا عايزين نمشي بقى مع سبق الاتي - 00:26:22
هو شافك بيقول امنا بال يوم الآخر. اقرأ اللي بعدها يخادعون الله والذين امنوا. يعني هو بيعمل اه انت بتخادع يعني انت لما قمت واول ما شفت مجموعة مؤمنة جاية عليك قلت امنا بالله والآخر - 00:26:40

انت تخادع. العجيب يخادعون الله الذين امنوا مش يخادعون الذين امنوا. يعني كلمة الله وقف المفسرين وخلت بعض المفسرين يؤولها يقول لها اصل الله هنا كأنها زائدة يعني والاصل انهم يخادعون الذين امنوا ولكن لأن الله يدافع عن المؤمنين فجاءت هكذا - 00:26:53

وبعدهم قال يتوجه وفعل يخادع يفاعل لكنه لم يخدع. يظن انه سيفعل ذلك لزلك عندنا في قرائتنا وما يخدعون في معنى والله أعلى واعلم يعني عارف لما آقام حاسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونه - 00:27:13

يعني هو ايه اللي بيعمل اقول لكم حتى نسكت على واقعنا احنا بعيدا حتى عن المنافقين. احيانا واحد يعمل معصية يسرق مسلا وبيعمل حاجة حرام ممكن يكون مؤمن عادي وبالبلد وده عيا ويعمل مسلا والعياذ بالله - 00:27:33

اه يقع في شهوة مسلا مع النساء او في الاموال او اي شيء وبعددين يحس ان الحياة ماشي كوييس جدا ما فيش مسلا بلاء نزل او ما حصلش فضيحة يقوم عامل ايه؟ يقوم مكملا فيقول ايه؟ جواه عدت - 00:27:47

هو مش ما يقصد المعنى الحرفي العقدي الذهني انه قدر يخدع ربنا. هو بالنسبة له سلوكيا الموضوع عدى فهو احيانا الانسان وده

نقطة مهمة جداً آآ بيحصل انفصال بين المعنى الذهني اللي جواه والعقدي والسلوكي - 00:28:02

هو سلوكيا يخادع الله المنافق يعني لزلك من كتر افعاله السلوكية يخادع لا يأتي يوم القيمة. ما انا كنت بقول انا مؤمن اول ما اشوف ربنا يقول والله كنا مؤمنين. يحلفون - 00:28:21

له كما يحلفون لكم. فزي ما عدت هتعدي وهخش الجنة. وخلاص بتصور ايه؟ وده بيحصل عندنا. يعني ربنا يحفظنا كنت ديت درس في المعنى ده بالضبط الوية ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. ان احنا حياتنا تلاقى نعم وعطاءات. انا بتكلم على الملتزمين كمان - 00:28:34

وبعدين يعمل معصية كبيرة ومش مش بيحاول يتوب منها مش بيtalk على المعنى ده ويبيقوم ويقع لأ ما طنشها خلاص ومن كتر التطنيش واستمراؤه في الوضع ده يوم ايه اللي يحصل - 00:28:54

متتصوف هو في الاول متتصور زي بعض الاثار الاسرائيلية اللي وردت في مسألة آآ اصحاب السبت انه لما كل السمك في الاول بعض الاثار انتظر ان في عقاب هيحصل السمكة الثانية ما حصلش. ايه ده! ده عدت. قام كيلو لغاية لما ايه حصل الاقامة. بعض اهل الدين كده يعمل معصية نسأل الله السلامة والعافية. يقع في معصية كبيرة - 00:29:15

يعمل مصيبة. يخشى ان يطلع الناس عليه وزي ما باكرر كلنا اصحاب معاصي لكن هو مش بيفكر يتوب منها ولا شاغل بالله فكان اول لما عملها كان خايف بيقول لك ايه - 00:29:38

انا آآ ربنا يستر. هاتفضح. لو الموضوع كده هتبقى مصيبة. شوية مع الوقت يستمع الى الوضع يتتصور ان الموضوع عدى ما عدش حتى في السجود بتيجي خاطرة يا رب آآ ساعدني ان انا اتوب منها. ما عدش بييجي في زهن الموضوع. هو سلوكيا متتصور ان - 00:29:53

عدت على ربنا. زهنيا لو سأله يقول لك لأ طبعا. ربنا مطلع على كل شيء. وربنا قادر يعذبني. ما تكلم سلوكيا. ده والله اعلى واعلم. احد التوجيهات اللي ممكن قل الاية ديت يخادعون الله والذين امنوا. هو من كتر ما عملها - 00:30:11

اللي هو آآ الاية بتاعة المجادلة اللي هي آآ هتيجي ان شاء الله الوقتي ان هو ايه متتصور ان هو ربنا مش مطلع على اللي في نفسه وان هم لا يظهرون ما في انفسهم. لولا يعذبنا الله بما نقول. هو بما ان انا قلتها وعدت وربنا ما عزبنيش - 00:30:27

هي ايه هو احيانا بيتعامل كده مع ربنا. يخادعون الله والذين امنوا؟ طب والنتيجة المسافة ولذلك هم سفهاء فعلا وما يخدعون الا انفسهم سواء انا طبعا انا بيهمني بما ان احنا بنحاول الشرح يكون فيه مادة تربوية - 00:30:50

مش الغرض بس ان احنا نقدر نشتمن في المنافقين يعني وزي ما الاثار الموجودة حتى مع بنى اسرائيل ليست الاخوة ان كانت السيئة لهم الحلوة لكم يعني مش هينفع بنى اسرائيل كل ما تيجي اية نقرأها على المؤمنين يقول لك لا لا دي - 00:31:09

تيجي في بنى اسرائيل وتيجي تقرأ اية ثاني يقول لك لأ اصل دي في كفار قريش. فماذا بقي لكم من القرآن اذا مش بنقول ان ايات المنافق يبقى انت منافق نفاق اكبر وان كان هؤلاء كانوا منافقين نفاق آآ اكبر. مش ده المقصد. المقصد لما نقرأ هذه الایات ان - 00:31:22

نحترز من هذه الصفات لأن النفاق شعب. والايام شعب وكذلك الكفر. فالانسان بيتعذر عن هذه الشعب يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. عاقبة هذا الخداع هو بان هذا الخداع يعود عليهم. ليه؟ لأن هو اكثرا الناس والعياذ بالله - 00:31:37

يعني آآ هو استفاد في الدنيا وحساس انه يخدع الفريق ده ويروح الفريق ده. هنتكلم شوية دلوقتي عن النفاق. وقدر يخدع الفريق ده ويلاقى هو متتصور ان هو نجح. لكن هو في الحقيقة هو والعياذ بالله - 00:31:58

الدارك الاسفل يعني من المعاني اللي انا قعدت افكر فيها. وكتير من العلماء اتكلم فيها. ليه المنافقين في الدارك الاسفل يعني ليه ليه المنافقين والعياذ بالله؟ المنافقين دول كانوا خد بالك. في منافقين صاموا وصلوا وجاهدوا - 00:32:16

خد بالك الطبرى لما جه في اية جيران اصابعهم في اذانهم ووجد بعض الاثار آآ عن قتادة وابن جريج بتقول ان هم كانوا جبناء وكانوا

يحسبون كل صيحة عليهم. فالطبرى قال لأد متش ده المعنى. ده كان منهم من المقاتلين الكبار - 00:32:32

لأد متش المعنى ده معنى تانى. فكان منهم يقاتل ويخرج في القتال والعياذ بالله ثم هو يوم القيمة والعياذ بالله يكون في درك اسف. 00:32:53
ليه والله اعلى واعلم من المعاني. في معاني كتير لانهم اشد الناس فسادا ولا هم اكتر الناس يعني آآ افسدوا في الدين -
من المعاني والله اعلى واعلم قد تكون يعني آآ خطايا وقد تكون صحيحة ان هم حاولوا كل ده عشان يحاولوا يختبئوا داخل المجتمع
المسلم. في يوم القيمة يكونوا في ابعد نقطة عن المجتمع المسلم - 00:33:10

ابعد نقطة يكون والعياذ بالله في الدرك الاسفل في ابعد نقطة عن اهل الايمان. شف العقاب يوم القيمة. وبالتالي فعلا وما يخدعون الا
انفسهم واحد حياته بصيغة المضارع يخادع يعني واحد هي دي حياته. يخادعون الله والذين امنوا. بصيغة المضارع. يعني دي طبيعة
حياته - 00:33:24

يعني يعني ايه الطمأنينة اللي في الحياة دي ؟ يعني يقعد وسط المجتمع المؤمن الحركة دي. طب انا مش هقول الكلمة دي بروح هم
فهموني طب انا ما خدتتش بالي. طب انا مش هصللي الفجر والعشاء لاحسن يعرفوا ده انا سمعت حديث ان دي من علامات النفاق.
طب هضرط اروح بقى - 00:33:44

تخيل بروح لليهود اليهودي يقول له انت ما لك كده كنت مزود في الايمان يعني انت بقيت مؤمن ولا ايه؟ يقول له والله وانا معكم
والله انا كنت بستهزى تخيل - 00:33:58

الواحد في طبيعة حياته يعني المنافق يعني بالمرة نقولها بسرعة كده. نفقة اصلا اللي هي جاية من الحيوان اللي هو اليرجوع له آآ
بيعمل نفق وله فتحتين. بيحبني واحدة يحط عليها تراب ويطلع راسه من واحدة - 00:34:08

اكتشف اللي عايزة يمسكه فيطلع جري يقوم خابط دي براسه وطالع جري هو المنافق عايشه في هذا النفق المظلم. وله فتحتين في كذا
ارض مختلفة هو كذلك المنافق عايزة يسيب خيط طب ما ياخذ قرار ويحارب الدين - 00:34:21

يعني انت دلوقتي انت مؤمن ؟ لا. عاجبك الدين ده لو افترضنا انه هيجاوب بالحقيقة الداخلية يعني. عاجبك هذا الدين ؟ لا مش
عاجبني الدين ده. تماما والله بص هو الدين ده احيانا بيبقى كوييس. عشان برضو ابقى انا يعني ايه - 00:34:39

طالما انت بتسألني عن اللي جواه يعني ودي ده احيانا بيكتب واحيانا بيغمي واحيانا بيتصدر. يعني الدين ده كوييس ؟ لا استنى تتغلب
بوحده. لأن الدين ده مش كوييس. طب انت هتبقى مع المؤمنين ولا مع الكفار - 00:34:53

ما تسيبني في النص يعني خليني بقى معي تيشرت من فانلة الكفار وتيشرت المؤمنين اول الكفار كسبوا اكبس البس تيشرت الفانلة
الكافر وهشجع الكفار. المؤمنين كسبوا قلب المست المؤمنين وشجع المؤمنين. هو مش عايزة ياخذ قرار - 00:35:05

صار واضح بانتمامه واضح لمبدأ ويدافع عنه. مش عايزة يعمل كده المشكلة الأساسية ان هو عايشه في الخداع. لا يستطيع لذلك من
المعاني العجيبة اللي سمعتها في شرح قول الله قول - 00:35:20

النبي صلى الله عليه وسلم عن اللي بيتحرى الكذب يكتب عند الله كذابا والعياذ بالله الشيخ الشنقيطي ولا مين بيقول لا يستطيع ان
يقول الصدق يعني بقى حاجة مش محتاجة دي انه يكذب وتلاقيه بيكتذب - 00:35:34

والعياذ بالله حتى اللي تلاقي ببيبع وبيحلف كذب اتعود انه يكذب فتلاقي واحد يقول له بكم دي هو هيشتري والله العزيم واقف على
بکده. هو حد قال لك تكذب! طب اجل يا اخي اجل الكذب لوقته. يعني يعني لكن هو خلاص اصبح لا يستطيع والعياذ بالله -
00:35:48

بعض وده مهم جدا الخلق ده ان التجار يعني بيتعدوا عنه. بعض التجار لا يستطيع ان هو بقى واضح. ما حدش بيعرف يتكلم
بوضوح زي بقية الناس بقى لازم كل شيء فيه مراوغة - 00:36:05

فاصبح والعياذ بالله المنافق حياته كلها خداع طيب هذا الخداع تانى السياق بيقول امنا بيعمل كده عشان بيخادع الله والذين امنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. وبرضو كلمة الله - 00:36:18

ان الله لن يترك المؤمنين وان الله سيدافع عن الذين امنوا زي ما بنشوف في الایات ليه عملوا كده يعني ليه آآ ليه قالوا ليه قالوا امنا

عشان يبخادعوا. طب ليه بيخادعوا؟ شف القرآن لما بيحدد لك الرمية في اصل المشكلة - 00:36:35

في قلوبهم مرض يعني اما تيجي تقرأ الآيات يا جماعة كل آية بتسلم اللي بعدها يعني عش كده السياقة الكفار خلاص ختم الله.
وبعدين ومن الناس من يقولوا ليه بيعملوا كده يخادعوا. شف بداية الآية - 00:36:56

في قلوبهم مرض. هي دي المشكلة المرض ده لو اتحل يعني لو انت استطعت انك انت تعالج هزا المرض خلاص انت حللت مشكلته.
خلاص فهي دي المشكلة الأساسية ان عندهم مشكلة في القلب والمشكلة دي مرض في القلب - 00:37:10

هنا خطورة ذلك تجد كتير من العلماء بتتكلّم على امراض القلوب وادوية القلوب ويفردو فيها التصانيف دي مهمه جدا لأن الامر ليس
اه سهلة في قلوبهم مرض. ايه ايه المرض اللي في قلوبهم خلاهم يعملوه كده - 00:37:29

انا كتبت اكتب كده وانت بتبحس في القرآن في قلوبهم مرض اكتب الموضوع ده وشف هتجد ان هي جت مع حاجات كتير جدا في
القرآن مرة تلقيها مع يعني اه تيجي تشووفها كده يعني انا يعني اعمل اكتب كده معى وانت بتبحس اكتب كده في قلوبهم مرض.
تلقي جت في سورة البقرة - 00:37:45

المراوغة وتلقيها جت مع قضية الاولى والبراء في المائدة وتلقيها جت في الانفال مع الخوف لما لقوا القوة للأسباب مع الكفار
وتلقيها جت مع التوبة مع سماع القرآن والاعراض عنه. وتلقيها جت مع - 00:38:11

اه سماع القرآن وانه بيقع في قلبه شهوات. سورة الحج. وتلقي جت سورة النور مع مسألة الشهوات. وتلقي جت سورة الأحزاب مع
الخوف من تجمع اليهود وفي صورة محمد وها. فتجد - 00:38:28

ان مسألة المرض ليه انا بقول كده؟ لأن العلماء بيتكلّموا عن المرض بعضهم قال وده الاغلب. اغلب اللاثار انه الشك ودي بصراحة كلمة
مسددة من الصحابة يعني وكذلك يفعلون فعلا - 00:38:42

يعني لما تشووف كلمة شك مع كلمة لا ريب فيه هي دي المشكلة القرآن ناس امنت به بدون ريب فاصبحوا مؤمنين وناس ما رضوش
يسمعوه واعرضوا عنه فاصبحوا كفار. وفيه ناس - 00:38:55

مش يجي القرآن يخش يلاقي مسلا ايه ان الله سبحانه وتعالى سيعطيكم من الدنيا ان اقبلتم عليه. فيسيبها تخش وهناك تكاليف لابد
ان تفعلوها. لا لا مش عايز دي مش عارف تنتصروا اه هتدخل دي. هو مش راضي يفتح قلبه ان القرآن كله يخش. لذلك كتير من
العلماء زي ما بنعطيه نقل ان جمهور المفسرين - 00:39:13

اين الامثال دي وخصوصا المثل الثاني قال دي طريقة تعاملهم مع القرآن يعني القرآن نازل بالنسبة للمؤمنين مطر صافي طيب
بالنسبة للمنافق هو ازاي شايف القرآن؟ المنافق شايف القرآن ازاي؟ شايفه مطر. الله بييجي يقبل عليه يلاقي ظلمات. ورعد وبرق -
00:39:38

المؤمن مش شايفه كده يعني تخيل لو قسمنا لو اما نيجي عند المسلح برضو هنوضح اكتـر المؤمنـ شـايفـه صـيبـ وـغيـثـ بينـزـلـ المـاءـ
على الارض وتطـلـعـ النـبـاتـاتـ والـزـهـورـ والـثـمـارـ. المنافق مش قادر يـشـوـفـهـ كـدـهـ. هوـ دـهـ المـرـضـ. المـرـضـ نـضـارـةـ مـخـلـيـاـهـ مشـ عـارـفـ يـشـوـفـ
الـقـرـآنـ صـحـ. مشـ عـارـفـ يـشـوـفـ الاـيمـانـ. فيـ قـلـوبـهـمـ هـذـاـ الشـكـ - 00:39:58

انا بقول لكم ليه كده عشان لما تيجي تجمعها في القرآن انت جيتها جت مع الشك. ومع الريبة وتعظيم الاسباب والخوف من تجمعات
الاحزاب. ومع الشهوة فتجد ان فيه قضية الولاء والبراء - 00:40:18

ان المرض ده يعني لو احنا قلنا ان ده اصله الشك بيتفـرـعـ عنـهـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ فيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ. طـبـ وبـعـدـينـ اـسـعـدـهـمـ اللهـ مـرـضـ هوـ
المريضـ لـانـهـ لمـ يـطـلـبـ التـداـوىـ اـنـهـ لـمـ يـذـهـبـ الىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـانـهـ لـمـ يـلـجـأـ الىـ منـ بـيـدـهـ الدـوـاءـ. وـلـكـ اـتـجـهـ الىـ الكـفـارـ. اـتـجـهـ الىـ
اليـهـودـ وـاـتـجـهـ الىـ اـتـجـهـ الىـ القـادـةـ وـالـىـ - 00:40:28

دخلوا الى شياطينهم. لم يتوجه الى المؤمنين بين بعض المفسرين قال مثلهم كان الذي استوقد نارا. لما راح للمؤمن وراح للنبي صلى
الله عليه وسلم الدنيا نورت. لما سب النبي صلى الله عليه وسلم واعرض زي قول المجاهد. لما اقبل - 00:40:54
سئل النبي حصلت الاضاءة. لما اعرض حصلت الظلمات. يقوم يختاروا الظلمات. خلاص فزادهم الله مرضى. فزادهم الله مرضى

حاجتين. قيل عقوبة يعني هو ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم وزاده مرضًا وشكًا وأضطرابًا - 00:41:09

عقوبة وقيل زادهم مرضًا بزيادة نزول الآيات. فزادتهم رجساً إلى رجسهم. ونفس الآية في قلوبهم مرض. بس ده اللي بها الطبرى فسدهم الله مرضًا أي بزيادة الأحكام. يعني في غزوة بدر كان فيه مرض. لما حصلت غزوة أحد القدر دي ايه ده؟ لافشكون - 00:41:23

زيادة في الإسلام، ازداد شكههم بالقدر وبالأحكام التي حدثت. لأن هو من الأول مش مسلم لهذا الدين. فزادهم الله مرضًا وله عذاب اليم. ليه؟ لأن كذاب يعني مش عايز يكون واضح فيما كانوا يكذبون. في قراءة يكذبون. والطبرى مال يكذبون هنا عشان ماشية مع سياق الكذب. لأن هو بيكتب. طيب - 00:41:43

يبقى ناس مخادعة دي طبيعة حياتها. معلش انت هتطولوا معي النهاردة بقى استحملوا عشان ايه منافقين مش هينفع نكروتة. الناس دي ما ينفعش تتكلم هتشوفوهم كتير كتير يعني انت اما هتشوفوهم كتير جداً في برامج كتير او - 00:42:02

المهم هتجد ان لما بدأ هو واحد عايش في الخداع وهذا الخداع سببه الرئيسي انه في قلبه مرض لكن صعب جداً عارف كان في كان الخلولة مشهورة يقول لك صعب انك انت تخدع مش عارف بعض الناس بعض الوقت مش هينفع كل الوقت حاجة زي كده - 00:42:16

لأن انت شايفها هتبقي مخادعة على طول مستحيل انه يقول كل الكلام اللي مانعه وي فعل كل افعال اليمان. طب ما كان امن

احسن له كان امن فالمؤمنون لما المؤمنين بيقول امنا بالله وبال يوم الآخر - 00:42:37

وبعدين بيروح يواли اليهود بيقول امنا بالله وبال يوم الآخر ويترأ من اهل اليمان بيقول امنا بالله وبالآخر ويفسد في الأرض والمعاصي. فالمؤمنون راح قال لهم ايه ده راحوا قالوا لهم اذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض - 00:42:52

المؤمن فاهم مستوعب وظيفته الاصلاحية في الأرض. اني جاعل في الأرض خليفة. المؤمن مستوعب ده وفاهم وعنده رؤية ايه اللي بيصلح الأرض وايه اللي بيفسد في الأرض يعني المؤمن عنده رؤية واضحة - 00:43:09

فلما شاف اعمال معينة قال له ايه ده سنة؟ لذلك اذا قيل مين القائل لماذا جاءت بهذه الصيغة لغير الفاعل بعض المفسرين قال لأن دي كانت في الدوائر الخاصة. من اقربائهم - 00:43:25

لان لو كان الامر ده انتشر يعني هيتفضحوا انا اظن والله اعلم نسبت لغير فاعل لأن دي طبيعة المجتمع المسلم انه بينصح يعني هنا القرآن مش مهم مين اللي نص. لأن هذه طبيعة في المجتمع المسلم ان كله بينصح - 00:43:41

يعني هو طبيعي وي التواصل بالصبر وي التواصل بالحق وي التواصل بالصبر. طبيعي انه بينصح. اذا قيل لهم ان المؤمن طبيعي جداً لا واحد بيفعل افعال هل فيها فساد؟ لا تفسدوا - 00:43:59

اي ده! خد بالك وما نسي من يقول انا فاهم لغة العلماء عشان هترجع ان هنا اسم موصول ويحتمل الجمع وينفع يعود عليه بصيغة الجمع انا فاهم ده. لكن انا اقصد بدأ بمفرد - 00:44:12

ومجموعات زي استوقد وبعدين لا يرجعون هتجد التفاسير حلوها لك لغويًا. ليه جت مفرد وبعد كده جه الجمع؟ تنفع لغة. لكن انا باتكلم بلاغياً. ان ممكن تعطينا اشاره. اهو بيبدأ فرط - 00:44:24

بعد كده يتكون الموضوع ده بدأ بيقى فيه مجموعات مفسدة والمجموعات دي بتترد نفس الرد قالوا اذا قيل لهم لا تمسون. قالوا ايه ده؟ ده مجموعة بتترد نفس الرد عندها ردود. وبتترد الردود لبعض وكل الردود بتتقابل - 00:44:40

نفس الرد تلاقى الرد تقول فلان بيقول نفس الرد وفلان بيقول نفس الرد. ايه ده ده متوزع عليهم ولا ايه! فتجد انهم أصبحوا مجموعة اذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض - 00:44:53

قالوا هو الاول يعني الفساد خلل في الشيء ان المفروض بيتعمل فيه حاجة مش بيتعمل غيرها. بيتعمل ضدها لانه بيؤدي الى فسادها العلماء قالوا غالب ما قيل كلمة لا تفسدوا في الأرض فساد معنوي - 00:45:07

شف الفهم المؤمن. يعني مش هو مسلاً معدى انا مش يعني ايه ارجو ان انت مش مسلاً كان معدى فلقى المنافق بيرمي حاجة على

الارض فقال له لا تفسدوا في الارض مسلا. هو - 00:45:26

هو ده المفروض ما يهمنيش حاجة على الارض. لكن اقصد المؤمن لما قال له لا تفسده. كلمة الفساد حينما اطلقت من الذهاب الى المعنى المعنوي العظيم ان الفساد ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وان كان الفساد في اية الروم هنا قيل ان هو فساد مادي. اصله فساد معنوي - 00:45:36

فهنا المؤمن بيلحقه عشان واحد يقول لي يعني احنا مش مطالبين باصلاح الارض. ما هو المؤمن فاهم ان هذا الفساد المعنوي سيؤدي الى فساد مادي في الارض. والارض هو دلوقتي لما تسمع انا لسه سامع النهاردة كمية اخبار عن انتشار الشهوات في الغرب ومش عارف انتشار الدعاارة الفتاة اللي مش عارف عمرها مش عارف عشر سنين - 00:45:57

واتنشر سنة وانتشار مش عارف الخمور عند الشباب اللي عندهم ايه! ايه ده! ايه الفساد ده اللي في الارض ده فساد اصبح ملموس. اصله فساد معنوي المؤمن فاهم طبيعة هذه الحياة فاهم الاية اللي احيانا الله سبحانه وتعالى اني جعل في الارض خليفة. فقال له لا تفسد في الارض - 00:46:17

الاقوال كلها قيل الفساد الكفر وقيل الولاء والبراء وقيل التفريق بين المؤمنين. يروح الغيبة والنسمة بين المؤمنين طيب قالوا ايه مش يتكتسف على دمه بقى ويقول له ايه؟ يعني ما قدرش هنا المنافق يمسل. ما قدرش يقول له ايه طب الله المستعان والله الواحد هياحالو ما قدرش يعمل دي - 00:46:36

قالوا انما نحن مصلحون. شف الاجابة المنافقة يا جماعة. الشخصية مش سهلة يعني في في منافقين بيوصلوا درجات عالية جدا وسط المؤمنين يعني يعني المنافق مش سهل المنافق هنا بيقول رد مش هيطلع وحش - 00:46:58

انت مش فاهم الدين انا هعرفكم انا احنا ما بنعملش حاجة غلط. انما نحن مصلحون خسروا انفسهم على الصلاح كسرعوا الصلاح على انفسهم قصرروا انفسهم يعني انا ما بيطلعش مني الغلط. انا فاهم كوييس جدا. انما نحن مصلحون. يعني هو قصر الموصوف -

00:47:16

هو انا انا لا افعل الا الصلاة بعض الناس يعني تفهمها قصدوا الصلاح عليهم وبالتالي انه انت مش انت اللي ما بتتفوتش لأننا لا يخرج مني الا الصلاح. انما بصورة القصر نحن مفلحون - 00:47:39

طيب الرد ده ليه ردوا الرد ده بعض العلماء قال بيكرزوا هو عارف انه بيفسد بس بيكرزب. خلاص بقى ده احد الاقوال ان ده كذب منهم. بيكرزوا وبيحددوا وبيحرفوا. وبالتالي اللي اختار القول ده كمل - 00:47:58

اية الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ان الله سيفضح كذبهم ده اللي اختار معنى ان انما نحن مصلحون قالوها ايه؟ كذبا. طيب في ناس قالت لا ما قالوه انا كذبا - 00:48:12

هو حصل عنده خلل مفهوم الصلاح والفساد لان في من اشهر المعاني التي وردت في الاثار على الفساد وتصورهم عن الاصلاح انه كان بيواли اليهود وبعد كده يرجع المؤمنين. فالمؤمن لما لقاهم رايح جاي رايح جاي - 00:48:25

قال له انت كده بتتفسد ده فساد. قال له لأن ارادنا الا احساس سورة النساء الا احسانا وتوقيفا. انا كده اللي بصلاح انت اصلا عاملين مشاكل لكن احنا لما نعمل التطبيع ده ويبقى في علاقات احنا كده بنصلح الارض وقيل - 00:48:43

المعنى الثاني فاكر يعني كان في زهني سبحانه الله! ولما وجدته اه اتبسطت جدا ان حد ذاكره ربنا يستر وافتكر مين؟ حد من المتأخرین بيقول المنافق لما قال انما نحن مصلحون - 00:49:00

المنافق بيقول عايز يقول له انا وظيفة الاصلاح في الارض لان هو اصلا كل حياته ارضية دنيوية ولا يفكر في السماء. المنافق اصلا حياته كلها عشان آآالارض حياته كلها دنيوية لا ينظر الا الى الارض. فالمنافق عايز يقول له انت بتقول لي انا بفصل ده انا اصلا ما وريش حاجة في حياتي غير انا - 00:49:15

اصلاح في الارض. انت بتقول لي انا انت اللي قاعدين رايحين في المساجد ومعطلين الدنيا. وقاعدين تصلوا وسايبين ساعة المحلات ساعة الصلاة. انت مش عارف عملتوا ايه وعملتوا ايه؟ انت اصلا اللي بتنفسدوا الارض انا اصلا وزيفتي في الحياة ده الدنيا دي انا

بحبها اكتر من عيالي. يعني انت بتقول لي انا فده احد بيقى دي - [00:49:35](#)
معنا مع ان ثلاثة انما احنا مصلحون. ايه من هم كذابين او بيحاول التقرير في العلاقات عايزة يقول لهم انت ليه علاقات عندكم كده
[00:49:55](#) ولا غبار؟ ما نمشيها ونشوف حاجة كده جامعة مع وسطنا ونعمل ديانة مسلا تجمعنا -

كلنا او نعمل اي حاجة شف حاجة الانسانية يا سيدى اي حاجة نخش فيها كلنا مع بعض وانا كده مصلح انت اللي بتفسد والمعنى
الثالث انهم وتعظيمه للدنيا ما تفهميشانا بالفساد في الارض. انا اصلا اعظم هذه الارض واعظم هذه الدنيا - [00:50:09](#)
القرآن لا يسمح لفساد التصورات. لأن هو عنده فساد تصور في الاصلاح والفساد. لو افترضنا ان هو مقتنع بما يقول. القرآن بيقول له
انت مفهومك عن الصالح غلط الا تنبئه وتأكيد - [00:50:26](#)

تنبيه واثارة الا انهم تأكيد. هم قصر الفساد عليهم هم المفسدون. انت اللي مفسدون تعريف الجزيئين هنا يشير الى انت اللي مفسدين
في قصر الفساد انت اللي غيركم بيقوم بالاعمال الصالحة انت المفسدون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:50:39](#)
اللي بعدها ولكن لا يعلمون هنا ولكن لا يشعرون العلماء قالوا هل الشعور الازهر الشعور ولا العلم؟ غالب العلماء قال لا يشعرون هي
اوضح يعني عارف انت اما العلم يحتاج دقة ونظر لذلك جت مع الایمان - [00:51:00](#)
اما الفساد الظاهر عايزة يقول له ده انت ما بتحسش. ده انت مش بس ده انت ده انت المفسد وفسادك طاهر وانت لا لا تحس
لان الشعور وسايله كتيرة - [00:51:15](#)

كتيرة يعني اي وسيلة لدخول المعلومة للانسان هي دي من المشاعر من الشعوب. فيقول له انت ازاي ازاي مش حاسس بالفساد اللي
انت عملته في الارض؟ الا انهم مفسدون ولكن لا يشعرون. بيقى لا يشعرون اما لا يشعرون ان الله سيفضح كذبهم - [00:51:25](#)
او لا يشعرون انهم يفسدون بهذه الاعمال التي ظنوها صلحا واضح كده بيقى القرآن تحرير المصطلحات مهم جدا بين الصالح
والفساد سياق المؤمن المؤمن ده واحد بيقول له امنا استغرب فربنا بيقول له وقال امنا لانه مخادع طب ليه يا رب عمل كده لانه في
قلبه مرض - [00:51:42](#)

مؤمن لما وجد اعمال مخالفة للاقوال قال له لا تفسد في الارض انطلاق المؤمن بالنصيحة فدافع عن نفسه وقال انما نحن مصلحون.
المؤمن يعني بحاول انا اربط لكم الموضوع. لما الموضوع بقى فساد بيتكدر الاقيه رايج لليهود والاقيه بينشر المعاصي والاقيه بينشر
الشهوات والاقيه عامل حاجات غريبة - [00:52:03](#)

المؤمن اتخانق له بقول لك ايه ما تؤمن عدل زي بقية الناس في نموذج عملي اهو ما تقعدش تقول انا مؤمن كل ما تقابلني تقول لي
استفدت انا ايه لما وايش استفدت كل ما تقابلني تقول لي انا امنا بالله انا استفدت انا ايه لما تقول لي امنا بالله - [00:52:22](#)
ما هو فيه نموذج عملي قدامك الصحابة ازيك احنا ليه دايما نقول السلف والصحابة؟ لانه نموذج عملي مطبق.
اهدىننا الصراط المستقيم. المستقيم صراط الذين انعمت فيه ناس ساروا في هذا الطريق وانعم الله عليهم انت عايزة تمشي وراهم. انت
عايز تكون على اثارهم - [00:52:34](#)

فلما نقول لهم انا كل بقى ما هتعمل مشكلة اجي اشرح لك انت عندك خلل في الاصل انت في مشكلة في في الاصل عندك لو اتصلحت
هيتصفح كل الافعال امنوا كما امن الناس - [00:52:55](#)

انا اتأخر كلمة امين ولما الفساد تأخر؟ قال له لأ. انت تحتاج تشووف نموذج عملي. لذلك كتير من العلماء قال امنوا كما امن الناس.
الناس اي الصحابة لقطة لطيفة الكاملون في الانسانية. كأن تعريض ان غيرهم ايه؟ بهایم يعني - [00:53:09](#)
لا يستحقون ان يكون انسانا وادا قيل لهم امنوا كما امن الناس اللي هم الصحابة الفساد بيتكدر فقال له طيب بص انا هساعدك يعني
عشان مش كل شوية تقعد تقول لي طب وده صح ولا غلط؟ فيه نموذج عملي اهو - [00:53:26](#)

عارف آآ سعيد ابن جبير يا ايهما الذين امنوا اتقوا الله وكوّنوا مع الصادقين. قال سعيد الجبير مع ابي بكر وعمر بتقدّع تقول يعني ايه
الصادق؟ اصله الصادق خليه يزوقك العمر - [00:53:39](#)

ابو بكر وعمر عملوا ايه؟ هم دول الصادقين طيب لما اتقال لهم كده يا جماعة كان ردهم ايه خد بالك بقى الرد الاولاني كان دفاع

واضح عن نفسهم كان دفاعا واضحا على انفسهم. الرد الثاني كان خبيث - 00:53:50

بقي ارتقاء ارتقاء للنفاق. شف شف الخبث الو واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. المتتصور ان لو نفس الرد ولو نفس مستوى النفاق هو هو على طول في النفاق - 00:54:06

لو كان نفس الرد قالوا ايه ؟ انما نحن مؤمنون لا معلش كده الرد بقى التهكمي بقى للاعلام دايما عشان ينتشر اللي بيحب التهكم والساخونية. تلاقيه بيمشي على طول. فهنؤم هنا - 00:54:19

كما امن السفهاء يعني تحسوا تحسوا مسقف كده ومفكرين. عايز يقول لك طيب. بتقول لي انا انت ما انتش فاهم. بص انا هشرح لك في حاجة اسمها ايمان السفهاء في حاجة اسمها ايمان الازكياء. انا بس يا تامر - 00:54:32

الايمان اللي بوز وضحى وضحى بدنيته وقطع العلاقات ده اسمه ايمان السفهاء. شف حتى النتائج بتاعته لكن فيه حاجة اسمها ايمان الازكياء اللي قدر يتواصل مع اليهود ويبقى عادي ما فيش فرق في الدين. وما ضحاش بدنيته باي حاجة. هو ده اسمه ايمان الازكياء. لكن انت عايزني ابقى - 00:54:46

لان لما انتقل له امنوا كما امن الناس هو لما بيص حواليه كده هو مين الناس ؟ مهاجرين وانصار يعني ناس هاجرت عشان الدين وناس ضحت بنص فلوسها عشان الناس ما تعرفهاش. ايه ده هو ما عندكوش دين تاني يعني ما فيش - 00:55:05

دين اقل من كده شوية هو ايه مهاجر يا اما انصاري ؟ يعني هو ما فيش دين تاني ؟ فلما قالوا امنوا كما امن الناس وبص وبمنزوره هو دي سفاهة. ايه اللي لانه مش - 00:55:20

الغيب لانه في قلبه مرض قلبه شك ما الذي يستحق ان اهاجر او ان اضحي ؟ ايه اللي يستحق ؟ هذه في نظري سفاهة اللعبة الخطيرة هنا انه قدم مصطلح جديد اسمه ايمان السفهاء - 00:55:30

اللي ما بيتم صك مصطلح زي ارهاب او امام الشفاء ده بيبقى ايه سهل بقى لعبه بعد كده. اي بقى موقف شف اه ايمان السفهاء الصلاة مش عارف دايما السفهاء. مش عارف عمل ضحي وبزل اصل ده ايمان خلاص بعد كده هو لما قدر يصك المصطلح ده ممكن بعد كده يتم استعماله وترويجه - 00:55:48

على اي موقف هو مش عايزه. اي موقف فيه تضحية او مش عايزه ويتقال له انت ليه ما بتعملش كده ؟ آآ انت عايزني ابقى سفيه فهو هنا كأنه رمى الكورة في ملعب المؤمنين. اتهم المؤمنين عشان يشغل المؤمنين بالدفاع عن انفسهم بدل ما ان يفصحوا المنافق. يعني المؤمن جاي يواجه جاي - 00:56:06

جاي يقول له انت مش انت ايمانك فيه خلل. امنوا كما امن الناس. امن منافق عمل لعبه غريبة. قال له لا. انت عايزني ابقى زي ده ايمانهم هو اللي فيه سفاهة. فالمؤمن - 00:56:23

المضطر انه يقعد ويشرح انا لا والله انا مش سفيه ربنا دافع عن المؤمنين ولما ربنا دافع عن مين ما قالش المؤمنين ليسوا سفهاء يعني زي يا قومي ليس بي سفاه لا ربنا قال لهم انتم اللي سفهاء. يعني ده مصطلح ما ينفعش يتم فيه لعب. لذلك في نفس الصورة مصطلح السفهاء يتكرر كتير - 00:56:33

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. اللي هيرفض الاحكام الشرعية سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم وربنا بيقول لهم ربنا بيعرفنا الا انهم هم السفهاء. بس هو اللي عنده مشكلة في دماغه. ولكن لا يعلمون - 00:56:54

يبقى اذا يبقى اذا القرآن لم يتهاون في التعامل مع هذه المصطلحات خلاص ليه ؟ لأن يا جماعة الموضوع ده هيستقر في عقول الناس في عقول المتقلين لكلام المنافقين. وبعد كده تيجي تقول له ايه بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:15

حي على الجهاد فيقعدوا كده هنا ايمان السفهاء. لا خلاص بعد كده خلاص ينتشر الموقف بعد كده يقول لك انت مع السفهاء ولا الازكياء انت مع ولذلك لما المنافقين كان دايما يستعملوا المصطلح ده في غزوة بدر وطالعين يواجهوا المشركين المنافقين يقولوا غر هؤلاء دينهم - 00:57:33

دي ما بتعرفش تحسبها ومش فاهمين ما عندهمش اي في نوع من الاستهتار والتهم وادعاء الفهم امتلاك الفهم والنظرة الواقعية

القرآن هنا لم يتجاوز هذا الامر حتى لا يقع هذا الامر ويستقر في عقول الناس - 00:57:51

طيب يبقى تلات مواقف قيل لهم لا تفسدوا الارض قيل لهم امنوا كما امن الناس. الموقف الثالث موقف انتقال بقى من المشهد يعني ايه هو عايش وسط المجتمع المسلم قاعد بيحبط في المسلمين رايح جاي وسط المسلمين - 00:58:06

اول ما قابل المسلم قال له امننا. فالمسلم لقاهم بيعمل حاجات غلط. قال له لا تفسدوا. المسلم قال له انت تحتاج تراجع نفسك. امنوا تماما من الناس. خلاص ساب المجتمع المسلم. فالقرآن - 00:58:24

يسرح لك بيرجع كده زوم اوت بيقول لك اترجع على دورة حياة المنافق وحركة حياة المنافق اذا لقوا الذين امنوا قالوا امننا. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا. اذا خلوا الى شياطين قالوا دي دورة حياة المنافق - 00:58:34

ان حياته مع المؤمنين لقاء عابر حياته مع التائبين خلوة وتعلم او هشرح لكم ليه تعلم حياته مع المؤمن لقاء عابر والايام كلمة بلسنه فعلية ليست اسمية. امن ده الجزء الاول اذا اقى - 00:58:52

عادي. يقول له امن اذا خلوا خلوة. الى يا جماعة قالوا خلوا ما بتاخذش الى حرف جر الى. بتاخذ حرف جرباء ليه جت الى الطبرى قال عشان بتيجي بالاستهزاء لكن الى لصرف معنى الاستهزاء - 00:59:15

العلماء قال ضمن التوجه ان فيه وجهة يعني سيرته الى من المعاني برضو اللطيفة والله اعلى واعلم ان ده لان الشيطان هو المارد فانت تتجه الى سيدك لتتعلم. فشياطينهم هم الذين يشيطنونهم - 00:59:36

مش هعرف اقولها تاني. يعني هم اللي عملوهم شياطين خلاص. اذا خلوا رايح الى وجهة وقصد رايح ياخد بقى الاوامر ويتعلم. رايح ياخد كورس راح يحكي له يقول له طب الوقتي فيه مشكلة - 00:59:57

ايه المشكلة؟ اول ما جه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا صلوا فصلينا قالوا نعملوا كذا. بيقول نجاهد. اعمل ايه انا ايه في دي بقى فالشيطان يقول له تحجج بالاعزار - 01:00:13

يطلع ويرجع في نص اطلع وما جيتتش اعمل بلبلة لو خرجوا فيكم ما زادوكم الى خواتم. بروح ياخد ودي طبعا اية طويلة في سورة المائدة. عايزه شرح بقى يا ايها الرسول للآيات يعني - 01:00:23

آآ لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. لكن هنا انا عايز اعرفك ده خلوا الى شياطينهم. مش اذا جماهير منافسين شياطينهم هنا شياطين الانس هو ما بيروحش يقعد مع مرت الجان. يعني بروح يقعد مع ناس بشر. لكن دول اللي عملوهم شياطين - 01:00:38
اهو بيوجي يتعلم كيف يتسيطون دخلوا الى شياطين نهم. يعني ده مسؤوله. ده المسئول انه يعلمه. ده المسئول انه بيوزه. ده المسئول انه يخليه يحافظ على النفاق كويس جدا. فلما بروح - 01:00:55

واذا خلقه الشيطان لازم يدي فروض الولاء والطاعة. وبيقولها بالجملة الاسمية المؤكدة هو هناك لقاء واملنا جملة فعلية. هنا خلوة وبقصد وجهة الى وبتأكد جملة اسمية انا معكم. مع احنا حاجة واحدة - 01:01:08

يعني مش بروح يقول له انا وانت حاجة واحدة الثاني يقول له بس انا شايفك كده وشك بدأ ينور شوية من الصلاة انت بتصلني ولا ايه؟ ولا ايه اللي حصل؟ وشايفها كده امبراح كنت صائم لا لا انا نحن - 01:01:27

آآ اووعي انا اوعي تشك في ان انا ابقي مؤمن. انما لذلك بعض العلماء قال لهم ليه بياكروا استهزائهم يعني بياكروا المعية ماشي. بيبثت الولاء وانا معك مية في المية. احنا آآ مش عارف بيسموها ايه هي مصلحة واحدة ومصير واحد - 01:01:42

طيب ليه اكده الاستهزاء هو شاكك فيه فقام قال من شدة يعني تمثيله قضايا الامام المنافق مش مش سهل يعني الثاني يقول له انت ايه اللي حصل لك؟ قلت له لأن والله انا كنت بستهزئه اووعي تشك في لحظة. انما نحن مستهزئون - 01:02:01

مكان تأكيد آآ اي توهם اللي هم من شدة النفاق امنوا بيصرفوا عن نفسه ويؤكد انه ما فعل ذلك ما صلى وصام وجاهد الا استهزاء. يعني والله العزيم شيء عجيب - 01:02:21

يعني الجهد عارف انت الجهد المبذول في توصيل الفكرة. الجهد المبذول في عمل النفاق اصعب بكثير من الجهد المطلوب منك عشان تقوم يعني. ليه تنافق؟ يعني فعلا هو سفيه تأكيد انهم ايه ما فعلوا ذلك الا والعياذ بالله استهزاء. طب لما قالوا كده - 01:02:36

الله يعني كلمة جميلة قوي يعني ايه؟ الله يعني الرد انت ممكن لما تشووف كده طب وانا اعرفهم ازاي؟ ده ده بيستهزئوا بنا ده بيلعبوا بنا؟ طب ما ممكن لا تقلق - [01:02:54](#)

الله يستهزئ بنفس الفعل الله يستهزئ بهم ومش بس كده ده يمدهم يعني ايه ده؟ يعني الحركات اللي بيعملها وفاكر انه ضحك علينا ده ده املاء من الله سبحانه وتعالى - [01:03:08](#)

في طفانيتهم والعياذ بالله المؤتمر بيقول يزيدتهم على وجه الاملاء والترك هيصل الى مرحلة العتو في طغانيتهم لغاية لما يصل يعمهون. العمى الارض التي ليس فيها منارة. ما حدش يعرف بقى اي يتوجه فين. يتحير والعياذ بالله. اولئك هؤلاء الذين اشتروا الضلال بالهدى - [01:03:25](#)

كان قدامه الهدى معروض قدامه. وتركه واختار اشتروا ربح تجارتهم وكانوا مهتمين هنا بيقول لك هل اشتروا دلوقتي من هدى يعني كان معه هدى يعني امن وبعدين باع الهدى واشتري الضلال فارت - [01:03:48](#)

يعني المنافق اللي بنتكلم عنه في الصفحة دي سواء الكفار او المنافقين. امن لما جه النبي صلى الله عليه وسلم امن وصلى ودخل اليمان الى قلبه حقيقة وبعدين راح لشياطينهم. قال له انا مش عايز اليمان. خد اليمان وعايز ضلاله. يعني اشتراه معناه كان معه حاجة وادها. ده اللي عايز ياخذ المعنى الحرفي - [01:04:06](#)

في اشتروا قال كده قال اه كانوا مؤمنين ثم نافقوا وده في معنى استوقد نارا قال كان بقى مضطرب اللي اختار القول ده وده ابن كثير. كمل مع قوله قال ايوه استوقد نارا يعني امنوا ثم كفروا. طب اللي قال لأن يؤمنوا فقط - [01:04:26](#)

ولم يدخل اليمان في قلوبهم واستوقد نارا مش معناها كده ولا حاجة معناها انه طلاق استوقد الاستيقاظ هو التلفظ باليمان. عجبني قوي بقى فريد الانصاري نوع من الوسطنة بين ابن كثير والطبرى والطبرى قال ما امنوش. وابن كثير قال امنوا - [01:04:41](#) الآيات بتقول انه كان معها هدى وانه استوقد نارا. فريضة الانصاري قال رأى معرفة ذهنية. يعني فيهم اليمان لكن لم يدخل اليمان في فقول اميل للطوني لكن عايز يقول الطبرى قال تلفظ فقط. لأن هو الثاني بيقول استبصر وسمع وفهم. وقارب لكن كان كل ده - [01:04:58](#)

يدخل القلب مكان اليمان بالنسبة له مجرد معرفة ذهنية لم تدخل القلب لذلك خد بالك بعض المفسرين اللي بيختصر يقول لك ايه اشتروا الضلال بالهدى اي اختاروا الضلال. عايز اللي بيقول اختاره هنا عايز يقول - [01:05:18](#)

لم يؤمنوا مش كان معه هدى وبعدين اللي بيسيب يشترط على طبيعتها كده وان كان معه هدى وباعه وقال له خد الهدى انا عايز ده بкам الدراري دي انا معي خد الهدى وهات الضلال فهو ارتد والعياذ بالله - [01:05:37](#)

ولفظ اشتري فيه اصلا الحرص على الحصول على حاجة. عجبته الضلاله. عايز حتى لو هيدفع فيها ثمن الجنة. يضيع الجنة والعياذ بما تجارتة زي ما الزخسرى بقى بيقول خسر اللي كان بيأمله وخسر راس ماله وما كانوا مهتمين - [01:05:53](#) عقلية رجال الاعمال اللي بيلعبوا بها دى خسر بها كل حاجة كده طولت عليكم ولا ايه! بس عشان هناخد المسؤولين ان شاء الله مثلهم القرآن عايزك تعيش معى مشهد قرآن ايه جايهم من اول تل拂زهم يعني القرآن بيتخيل كده عارف بيعمل سكان كده على المنافق - [01:06:10](#)

القرآن بيعدى كده. اول حاجة جاب كلامه وبعد كده جاب مشكلته كلامه وجاب آآ طريقته الخداع. وقال ان في قلبه مرض. وبعد كده عدى على افعاله. وبعد كده دخل في جحورهم - [01:06:34](#)

يعني القرآن عمل كشاف كده اسكت كده وفتحنا لقينا ايه قاعد مع الشياطين بيقول له انما تخيل كده القرآن لم يكتفي بذلك. ثم دخل القرآن الى اعناقهم والى نفوسهم والى قلوبهم - [01:06:48](#)

يعني فعلًا يا جماعة هذا من عند الله هذا لا يقول الكلام الا الله سبحانه وتعالى. وانا مش متخيلا ازاي منافق يسمع التشبيح النفسي ده ولا يؤمن هذا من عند الله ذلك في - [01:07:00](#)

الاقوال الجميلة قوي خواتيم سورة التوبة ان آآ هل يراكم من احد من معانيها ابن عطية ذكر ان لما بتنزل ايات قرآن بيقولوا ايه ده!

هو مين اللي قال آآمين اللي قال لهم على اللي احنا عملناه؟ هم عرفوا منين؟ هل يرجوا هم ازاي - [01:07:14](#)

اكتشفوا اللي احنا بنعمله. وبعدين يمشوا بسرعة ثم انصرفوا. يعني احنا اتفضحتنا. عرفوا منين؟ ومين عرفوا ازاي؟ فالموثق نفسه بيستغرب. ازاي؟ يقول لك لا لا اكيد واحد عارف زي ما كان مسلا ملحد واسلم فحكي لهم عن عن اللي كان بيحسه اكيد منافق كان وسطنا وراح معهم فحكي لهم على المشاعر اللي جوانا ديت. مثلوا - [01:07:34](#)

اي المنافقين جمهور المفسرين مثلوهم المنافقين. وان الهاء دي هم دي بتعود خدوا بالكم معلش رکزوا معي. هوم دي بتعود على حاجة من ثلاثة مثلوهم اما اخر سطر اشتري الضلالات بالهدى - [01:07:55](#)

او من يقول امنا بالله واليوم الاخر وده اختيار الطبرى ومكمل معه وكان مضطرب جدا مع نفسه. مثلهم اي الذين قالوا امنا بالله لان كل بقى اللي جاي المؤتمر بيقول - [01:08:10](#)

كل الامثلة المثلين دول وكل الكلام تمثيل هذا القول هذا التلفظ. لان ربنا بدأ الكلام ومن الناس من يقول امنا بال يوم الاخر. قال هذا التلفظ هو اللي فيه المسلمين وفي ناس قالت لأ مثلوهم من اول ان الذين كفروا - [01:08:22](#)

جماهير المفسرين ان المثلين في منافقين. الخلاف بينهم هل صنف واحد ولا صنفين؟ يعني مجتمع المدينة كان فيه كذا نوع نفاق يعني كان فيه غامق وفاتق يعني كان فيه كذا نوع نفاق شديد ونفاق متعدد - [01:08:38](#)

ولا صنف واحد يعتبر بختار ان هو صنف واحد وابن كثير يختار انه صنفين من المتأخرین اللي قرأت له الشيخ عبدالله دراز لسه ما استقرأتش للأسف كل التفاسير. هل حد قال الكلام ده؟ فيه بعض التلميحات في بعض التفاسير. لكن اللي قالها صراحة ان مثلوهم ان المثل الاول - [01:08:51](#)

مع ان الذين كفروا سواء عليه مع الكفار. والمثل الثاني ومن الناس من يقول دول اللي مع بعض. فالمثل الاول للذين ختم الله على قلوبهم والثاني مع المنافقين يعني اللي لقيته قالها صراحة وبعض الناس يقول لك ايه وهذا بيجي وهو بيشرح في المثل الاول لانهم سواء عليهم كأنه يلمح انهم منافقين - [01:09:11](#)

لكن النفاق الذي لا يريد ان يسمع المهم معلش فصل يوقف الفيديو كده شوية وشه واشرب كده يفوق وييجي لان المسلمين دول ايه عايزين روقان مثلهم كمثل الذي انت بتقولوا انت تسجيلات ليه مش كل اسبوع؟ ما هو عشان التسجيل الطويل انا سايب لك تلات اسابيع تسمع التسجيل براحتك - [01:09:34](#)

عشان تسمعوا من غير ما تسرعوا. معك تلات اسابيع الله سبحانه وتعالى مثلهم المثل تحويل المعاني المجردة الى صور حسية تكون الصق في الذهن واوضح يا جماعة انا مجرد النفاق - [01:10:02](#)

ومعنا تجريدي انت عايز تزهره القرآن يا جماعة بيهم بيكم ما بيروحش كتير في المعاني التجريدية اللي مش هيبني عليها واقع واعمال دول ناس وسطنا اعرفهم ازاي بيقولوا كذا بيعملوا كذا ، وفي خبایاهم بيعملوا كذا - [01:10:22](#)

وعايز تفهمهم اكتر اقرا المسلمين دول. مثلهم اي المنافقين ربنا يزقني بعد ما اخلص الشرح المسل الاولاني اقول لكم بقى ايه الشيخ عبدالله زراز لما خالف آآ خالف في ان الذي استوقد نارا اختار قول مختلف تماما - [01:10:40](#)

جماهير المفسرين ان ده تشبيه للمنافقين. طب تشبيه ايه تشویه ايه بالضبط قال مثل تلفظهم واستيقاظهم بكلمة اليمان لان هو استنفع بكلمة اليمان هو استضاء بكلمة اليمان عرف ياك ولويشرب مع المؤمنين ويتجوز منهم ويعيش وسطهم ويبقى ضمن المؤمنين لما المؤمنين بيحفلوا بالانتصار فتح مكة بيحفل معهم - [01:10:56](#)

لما امبراطورية اليمان بتنتشر بيحفل معهم استفاد من اليمان خلاص هنا الاستيقاظ بمعنى ايه؟ الاستفادة من التلفظ به. بعضهم قال لا. هذا حالهم حينما يذهبون الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:22](#)

لما بيروح يحضر مجلس اليمان حينما يتلى عليه القرآن القولين دول احفزوهم دول اللي جاين في المسلمين وخصوصا في المسل الثاني كان طرح المفسدين واضح جدا انهم قوليين زي اوكا صيد - [01:11:40](#)

تشبيه ايه؟ احفزوا معي. تشبيه تلفظ المنافق بكلمة اليمان فده تصوير لحال ايمان المنافق او تشبيه لرؤيه المنافق للقرآن حينما

يعرض عليه تمام وهنوزعها ان شاء الله عند الكافيه. مثلهم المنافق - 01:11:55

لما تلفظ بكلمة الايمان هنمسي مع قول الطلب ونخلصه الاول استطاع ان يستوقد نارا يعمل لنفسه بيئه مضيئة فلما اضاءت ما حوله اي ظل يستفید من كلمة الايمان الى ان مات ذهب الله بنورهم. عشان كده الطبرى بيقول - 01:12:15

بكل وضوح ذهب الله بنورهم في الآخرة لانه فضل يضحك على المؤمنين او يظن المؤمن انه يخدع المؤمنين الى ان مات ذهب الله بالمؤمنين فضحهم الله والعياذ بالله يبقى ذهب الله بنورهم اي منع استفادتهم بهذه الاستطاعة في الآخرة. فييجي يحلف يوم القيمة خلاص - 01:12:34

وخلص خلاص ده ده ينفعك في الدنيا. ويحسبون انهم على شيء ده مش هيتفعل الله سبحانه وتعالى يستهزء بهم في الآخرة.
ويسحب هذا النور فيسقط في جهنم والعياذ بالله ذهب الله وهي كلمة مرعبة اصلا ايا كان معناها في الدنيا وفي الآخرة - 01:12:56
ذهب الله بنورهم. مش اذهب الله باقي المصاحبة دي. مش هيعرفوا يجيبيوه تاني ذهب الله بنورهم واكثر كلمة يعني مرعبة او وتركتها. ياه عارف يعني ايه ربنا يسيبك يعني قل لنا مساء العدل اللي يبقى ماشي مع ابوه وامه في مكان مزدحم او في صحراء ويتقال له هنسيبك - 01:13:16

ده مرعبة بالنسبة له. طفل بيقعد يعيط. لأ ما تسيبوني. يعني من من العقوبات اللي الطفل عايز تعاقبه تقول له احنا هنسيبك هنا تخيل رعب تخيل لما ربنا يقول وتركهم ده هيحصل له ايه - 01:13:40

يعني عارف ايات الصراط صورة مريم ومنكم الى واردها ربنا بيقول ايه؟ ثم ننجي الذين انقوا طب والمنافقين والكافار؟ ونذر الظالمين فيها. قل لهم ربنا يسيبهم دي عقوبة. الله! من العقوبات المرعبة يوم القيمة. النبي بيقول ثلاثة من الناس لا يكلمهم. ده عقوبة - 01:13:54

ان ربنا ما بيكلمهمش دي عقوبة. فتخيل وتركهم مرعبة في الدنيا وفي الآخرة الواحد لما الواحد في شوية معاشي وكلنا بيحصل لنا ده وحياته تتلخبط ومش عارف مشكلة فين وفي البيت وفي الشغل وفي البتاع فيترعب يقول له يا رب انت سيبتني مرعوب مش مش - 01:14:19

والعياذ بالله مش بيعاتب ده هو مرعوب لذلك من من المطمئنات ما ودعك ربك لقلب النبي صلى الله عليه وسلم فتخيل لما ربنا يقول ان من عقوبات المنافقين وتركهم طبيعي جدا يكون فيه ظلمات لا يبصر. صم البكم من عمر الله ده طبيعي. يعني ده تطور طبيعي لكلمة وتركهم. هيرجع هيشف ازاى - 01:14:40

المؤمن يرى بنور الله ويسمع بنور الله سبحانه وتعالى. كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ده هيشف ازاى اصلا؟ صم من بكر العمر. فهم لا يرجعون. فتركهم - 01:15:04

يعني فعلًا الواحد الآخر لازم يفكر ليه انسان يختار كده من آآ مش فاكر سمعتها مين؟ انا باسمع في تفسير الآيات. فكرة الشيخ البحيوي اللي قريتها للنابلسي ولا مين؟ - 01:15:14

يبقول ان ده فيه ان التفصيل ده من رحمة الله وازن جابوه اصلا من الاوارس لابن عطية في الاول ان ده من رحمة الله بالمنافق انه يفسر له يقول له شف حالك ترضى تبقى كده - 01:15:25

يعني هذا التفصيل من رحمة الله بالمنافق اصلا عشان يتوب يبقى فلما ضعت ذهب الله يبقى اضاءت عند الطبرى انه اظهر كلية الايمان وحافظ عليها حتى مات ابن كثير قال لا - 01:15:38

هو امن حقيقة في اول الامر. فمثل المنافق المرتد كمثل من استوقد نارا. استوقد الف وسين عشان يؤمن واحد في الصحراء يجمع حطبة من هنا وحادة من هنا و Ashton وحصل ايمان واضاءت ما حوله معناها رأى الاشياء على حقيقتها - 01:15:56

بعد كده اعرض والعياذ بالله يبقى الطبرى قال مثل تلفظهم بكلمة الايمان فاستفادوا منها في الدنيا كمثل من استضاء بنار ثم ذهب الله بنورها فاصبح لا يستفيد شيئا وهي في الصحراء فبقي حرها كما يقول ابن القيم. وذهب ضوئها. هو اصلا ملح عشان الضوء -

01:16:18

مش بيقول لها عشان يستدفه. فذهب الله بهذا الضوء الذي كان ينتظره. ذهب الله بنورها. والضوء قالوا شدة النور فذهب الله وما قالش بضمونها قال بنورها لأن الضوء العالي والواطي ما عدش فيه نور. خالص. اللي هو عامل النار عشانه - [01:16:41](#)

وتركه يبقى ده بيحصل في الاخير عند الطمايل عندي ابن كثير وغيره طبعا كل مفسر انا بجيبي رأس من الرؤوس اللي اختاره لكن كل مفسر يختار ان آآاقوال يعني سواء ده او ده - [01:16:57](#)

والله بنوره كيل ارتدوا رؤية واثر قريب منه في المجاهد بالمعنى ده رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وممرين كان بتنور لهم حياتهم مثل كمثله كمثل الذي استوقد استوقد قال ذهابهم الى اهل الایمان - [01:17:08](#)

والظلمات لما يرجع تاني للكفار. بس هو اختار الكفر فذهب الله الموريته. ذهابك الى اهل الایمان وقعدك مع اهل الایمان بينور حياتك سماحك للوحي كان بينور لهم حياتهم. اضاءت لا حول. الدنيا كانت منورة. هو ظلم نفسه والعياذ بالله. اختار الظلام. نوليه ما تولى. هو اختاره والعياذ بالله. فاستحق هذه العقوبة. ذهب الله بيريهم - [01:17:24](#)

في ظلمات مش طول واحدة مش عارف يطلع منها. لا يبصرون. صم كل وسائل تخيل واحد قاعد في اوضة ضلعة. تخيل مشهد واحد قاعد في الاوضة ضلعة تماما الاوضة دي فيها مليئة بالشوك والسكاكين والجاجات لو اتحرك يتأنزى - [01:17:46](#)

وفيها اسد مفترس تخيل معى المشهد واحد في اوضة ضلعة يا اسد مفترس وفيها على الارض سكاكين واشواق فانت عايز عايز تحزره يتأنم عايز ينادي بكم. مش شايف عمى. فهم لا يرجعون. تخيل واحد دي حياته في الدنيا. لماذا يختار الانسان هذه الحياة والعياذ بالله - [01:18:03](#)

مثلهم كمثل الذي سبق نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ما حوله استفادوا من كلمة الاطبري ابصروا حقائق الهدى ابن كثير وغيره. ذهب الله بنورهم فضحهم يوم القيمة او ارتدوا على ادبائهم. والعياذ بالله - [01:18:26](#)

القرآن لما شرح الحالة النفسية الخارجية استفاده يعني المنافق بيقول لك المنافق استفادته من الایمان مؤقتا سواء بقى كان امن وارتدى او تلفاز. ده الحالة الخارجية. القرآن ما يسيبكيش كده. يقول لك طب تعال بقى او تعال ندخل جوة - [01:18:45](#)

ونشوف ايمان المنافق من جوة. من برة استفاد وخلاص والله اعلى واعلم دي بالنسبة لي كانت احده اووجه الجمع بين المثلين. الطبرى قال قال صنف واحد بس ما فسرش. طب ليه؟ ماشي. ولصنف واحد على قول الطبرى - [01:19:05](#)

يمكن كثير منفصلين خالفوه وابن عطية اشتدى شوية طب ليه؟ الكثير قال لا صنفين واوه هنا ان في صنفين طب لو صنف واحد ايه الجمع بين ليه مثليين؟ فظنني والله اعلى واعلم ان الاولانية ده الظاهر وبعد كده يدخل جوة يشرح لك بقى من جوة. انا مش متخيلا انت اه القرآن بيفتح لك المنافق عشان - [01:19:21](#)

تمام او كصید كاشبيه ايه؟ بنشبه ايه تاني عشان ما نتوهش اختار انه يشبه التلفظ بالايام. هذا اللي هنسمعه دلوقتي هذا حال ايمان المنافق يعني لما نقول كصید فيه ظلمات ورعد وبرق. لو احنا شايفين لو احنا شايفين ان التشبيه ركزوا معى - [01:19:41](#)

في تشبيهه بيسموه تشبيهه مركب. يعني تشبيهه حالة بحالة. بمعنى ان ممكن واحد يختار في المسل الاول هؤلاء المنافقون حالهم في الدنيا كحال قوم كانوا في صحراء يسرون فيها مظلمة. وفيها ريح شديدة ارادوا ان يستدفنوه. فجاءوا - [01:20:11](#)

منها هنا وها هنا. واستوقدوا نارا بعد كثير من التعب ثم جاءت رياح ارسلها الله ذهبت بهذه النار. انظر الى حسرتهم فحسرتهم كحسرة المنافق يوم القيمة. بيشبه حالة بحالة مش لازم يقول الاستيقاظ بالنار هو الذهاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:28](#)

وذهاب هو مش لازم يفك المثل ومفرد بمفردة نوصلهم ببعض مش لازم حالة بحال او مفردة بمفردة. لو احنا هنمشي بقى نوصل المفردات بعضها لو اختربنا ان هذا تشبيهه ايمان المنافق هتقول لي وايه هي الرعد اللي في ايمان المنافق؟ وايه هو البرق اللي في ايمان المنافق - [01:20:47](#)

لو اختربنا يعني ده تشبيه القرآن حينما يتلى عليهم. وده اختيار ابن عطية وغيره ونسبه لجمهور المفسرين هذا الان الصيب الذي فيه ظلمات ورعد وبرق هو القرآن حينما يتلى عليهم. انت من حملت تسألي لو انا قلت لك ان التشبيه ده مفردات موصلة - [01:21:09](#)

الحادس الامني وايه هي الزلمات اللي في القرآن بالنسبة للمنافق وايه هو الرعد اللي في القرآن؟ بالنسبة للمنافق. وايه البرق اللي

فوقان والصواعق اللي خايف منها؟ بالنسبة للمنافق. تمام كده؟ يبقى احنا عشان نخلص - 01:21:28

هنعمل سهمين. قول الطبرى تشبىء ايمانى وفي الاخر هتكتشف ان هم قريبين من بعض شوية تشبىء ايمان المنافق او القرآن الذى يتلى عليهم بصيغه ظلمة على بكر نعيش الاول مع المشهد - 01:21:42

ناس ماشية في الصحراء فجأة جه مطر صيد حاجة بتتصوب تنزل كتير صيد من السماء. فالناس فرحانة. وبعدين فجأة خايفة. فهو بقى متعدد بيدعوا اكتر حد قال له الطبرى وابن عاشور وهو بيقول لك وخصوصا ان عاشور فصل الحالة النفسية المتداخلة يقبل ولا يرجع. فتخيل فيه مطر ففرحان - 01:22:01

بس خايف في ظلمات. فيجي عايز شوية مية فيجي رعد. فيجي تخيل حالته النفسية. المؤمن مش كده. المؤمن لقى المطر طلع جري لما دخل لقى مطر بس. واستفاد منه. المنافق فضل مرتد - 01:22:30

فضل لابس نضارة مخليها شايف المطر. في ظلمات ورعد وبرق ده المشهد ناس ماشية ومطر ومرعب حالة مرعبة ظلمات تخيلي اصلا واحد بقى قاعد في بيته من فترة حصل قاعد في البيت والدنيا كانت بالليل ومطر شديد شديد ورعد وبرق وتلجم ودخل البيوت الناس كانت مرعوبة - 01:22:44

الناس تتكلم فترة وناس قاعدة في بيتها. تخيل لما تكون في صحراء وده يحصل. شف الرعب بقى تخيل لو لو الاية دي انا بصراحة زمان اول ما قرأت الطبرى هو في الاول ما فهمتش - 01:23:07

بس بعد كده ما قراره تاني ما كنتش مستسيغ القول ده. كنت شايف ان قول اللي بينقله ابن عطية عن جمهور المفسرين والمتاخرين كنت شايفه ازهر ده اه ده القرآن - 01:23:20

ده حال القرآن بالنسبة للمنافق لكن لما فكرت في كلام الطبرى لأن الطبرى بيقول ان ظاهر ايمان المنافق. بس احنا لو عمقنا شوية وقلنا يعني استفدنا من القوانين وقلنا ان ده تصوير ايمان المنافق من جوة - 01:23:29

كلام رائع. يعني المنافق من جوة من جوة قلبه عامل زي مطر وفي ظلمات ورعد وبرق. يعني مشهد هو من جوة عايش كده. هو من برة آآ شيك ويرد وانما نحن مصلحون. هنؤمن تماما الزفاء - 01:23:41

من جوة متراكم متداخل. طيب لو قلنا يضرب آآ القولون بتاع الطبرى لظاهر ايمان المنافق مثلا ايه هي الظلمات قالوا يؤمن ولكن بشك وتكذيب الصيد للايمان بس الايمان مش صافي. المؤمن ايمانه صافي. مطر بس. اما المنافق هو ايمان فيه شك وتكذيب. دي ظلمات. والرعد الخوف والوجل - 01:23:59

اللي جواه والبرق لوماع الايمان بتجي له لقطات كده الدنيا فوت مشكلة الفلاش ده ان هو لا ضلعة ولا نور. يعني مش نور يخليك تمشي آآ كان احد الاخوة كان مقبل على في القرآن - 01:24:25

بعدين نشغل عن القرآن دي قراءة في بعض الايه فرأيا ان كان في نور ثم طوفي النور مضيء جدا كشمس سم طوفي وبعدين جا له لمبة بتعمل زي فلاش كده - 01:24:50

فلما آآ يعني كنت بحاول اقولها يعني والله اعلى واعلم يعني فقلت ان استبدال القرآن نور بوسائل الابصار الاخرى. الوسائل الثانية بتديك ايهان انت فهمت لكن هي بتنور هو نور بيروش الواحد ما بيعرفش يمشي - 01:25:02

يمشوا شوية يقفوا يمشوا شوية ويقفوا في لوماع تأثيه. مسلا انتصار يحدس للمسلمين. اه الايمان اه. والاسلام حلو اهو. وبعدين ارجعوا له للمنافقين. ما هي الاسلام حلو اهو هذا دين مبارك - 01:25:17

ابن عباس بيقول في قول الناس من يعبد الله على العرش وذكروه هنا وانا ناسي من يعبد الله على حرف ذكروه هنا بس في الاية كلما اضاء لهم ما شاءوا فيه - 01:25:32

اذا انتصر الاسلام وانتجهت الابل والارض طلعت الشمار. والله انا قلت لكم والله انا قلت لكم نيجي الاسلام. هذا دين مبارك يتغلبوا مسلا يحصل هزيمة زي احد. والابل ما تطلعش النتاج والارض ما تطلعش. هذا دين. انا قايل لكم هذا دين هو متقلب. انه واقف على الحرف - 01:25:40

لو قلنا القرآن الصيف القرآن فيه ظلمات اي ما يشكل عليهم فهـما هـتيجي اية كـده هو المؤمن قالوا امنا به كل من عند الله المنافق لا الاية دي مش عجـباني ودي مش فـاهـمـها. فالـمـطـرـ بالـنـسـبـةـ لهـ فيـهـ ضـلـمـةـ. شـايـفـ كـويـسـ مشـ قادرـ مشـ عـارـفـ يـسـتـفـيدـ منـ المـطـرـ

01:26:00

ورـعـدـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـوـافـقـ الـقـرـآنـ الـزـجـرـ الـوـعـيـدـ الـلـيـ فيـ الـقـرـآنـ. يـخـلـيـكـ اـمـاـ الـبرـقـ الـنـورـ وـالـحـجـجـ وـالـبـيـنـاتـ لـذـكـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ يـكـادـ الـبرـقـ يـخـطـفـ اـبـصـارـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ لـمـاـ قـالـ يـكـادـ الـبرـقـ يـخـطـفـ بـسـرـعـةـ قـالـ يـكـادـ وـدـيـ اـنـ نـصـ كـلـامـ السـمـاعـيـ يـكـادـ الـقـرـآنـ يـبـهـرـ قـلـوبـهـ

01:26:22

يعـنيـ خـلاـصـ الـقـرـآنـ هـيـ خـطـفـ قـلـبـهـ يـخـطـفـ يـقـولـ لـكـ لـاـ لـاـ اـنـاـ مـشـ هـمـشـيـ معـ الـقـرـآنـ مـشـ هـمـشـيـ معـ الـمـسـلـمـينـ شـوـفـ الـمـنـافـقـ عـاـيشـ مـتـرـدـدـ مـتـحـيـرـ مـشـ واـخـدـ قـرـارـ. يـبـقـيـ اـيـهـ دـهـ

01:26:44

الـاـيـمـانـ الـمـنـافـقـ مـنـ جـوـةـ الـقـرـآنـ بـيـشـرـحـ لـكـ كـدـهـ تـفـتـحـ تـلـاقـيـ مشـهـدـ مـرـعـبـ وـظـلـامـ وـنـازـلـ مـطـرـ وـاسـودـ بـعـدـ بـرـقـ. وـبـعـدـ كـدـهـ بـقـىـ كـمـانـ مـنـ جـوـةـ اـكـثـرـ يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ

01:26:58

سوـاـقـ هـنـاـ كـتـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ هـيـ اـشـبـهـ بـالـرـعـدـ. هـايـ الزـجـرـ وـالـوـعـيـدـ الـلـيـ فيـ الـقـرـآنـ خـايـفـ خـايـفـ يـتـأـسـرـ فـيـؤـمـنـ شـفـ الـقـرـآنـ سـماـهاـ اـيـهـ تـشـوـيـهـ يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ

01:27:17

بـالـنـسـبـةـ لـهـ الـاـيـمـانـ مـوـتـ فـيـ نـاسـ كـدـهـ لـمـاـ تـبـيـجـيـ تـشـوـفـ حـيـاةـ الـمـؤـمـنـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ دـهـ! اـنـاـ مـاـ عـشـتـ حـيـاةـ دـيـ اـيـداـ. لـاـ لـاـ اـعـوزـ بـالـلـهـ! اـيـهـ

01:27:36

يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـعـهـ جـنـةـ وـمـعـهـ نـارـ. فـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـنـارـهـ جـنـةـ وـجـنـتـهـ نـارـ. الدـجـالـ بـيـخـلـيـكـ تـشـوـفـ الـجـنـةـ نـارـ.

الـشـيـطـانـ يـجـعـلـكـ تـرـىـ الـدـيـنـ نـارـ وـمـوـتـ فـبـالـنـسـبـةـ لـهـ خـايـفـ يـتـأـسـرـ. فـيـهـ نـاسـ كـدـهـ كـانـتـ تـبـيـجـيـ فـيـ رـمـضـانـ

01:27:49

وـاـوـلـ مـاـ تـحـسـ اـنـ هـيـ بـقـىـ يـدـأـتـ تـصـلـيـ وـهـتـتـأـسـرـ يـقـولـ لـكـ لـاـ اـنـاـ اـفـصـلـ شـوـيـةـ وـارـجـعـ. خـايـفـ. يـقـولـ لـكـ لـاـ لـوـ فـضـلـتـ كـدـهـ اـنـاـ اـنـاـ هـالـتـزمـ

01:28:08

اـنـاـ عـاـيـزـ اـفـطـرـ اـيـهـ يـعـنـيـ خـلـيـنـيـ كـدـهـ بـلـاـشـ اـتـقـلـ كـدـهـ وـاـخـشـ اـنـاـ مـشـ قـدـ كـدـهـ خـلـيـنـيـ اـحـبـ اـيـهـ الـمـنـطـقـةـ دـيـ كـدـهـ

فـيـ اـذـانـهـمـ

01:28:18

آـآـ الـاـمـامـ يـدـعـيـ اللـهـ اـهـدـنـاـ وـيـدـعـيـ بـقـىـ وـيـسـخـنـ. يـخـافـ يـقـولـ اـمـيـنـ. يـعـنـيـ اـيـهـ؟ التـانـيـ بـقـىـ كـانـ فـيـ الـاـوـلـ اللـهـ اـشـفـنـاـ اـمـيـنـ اللـهـ اـرـزـقـنـاـ

01:28:32

اـيـهـ يـاـ عـمـ فـيـ اـيـهـ اـنـتـ مـشـ كـنـتـ هـوـ خـايـفـ خـايـفـ يـأـمـنـ جـامـدـ هـوـ خـايـفـ دـايـماـ الشـيـطـانـ بـيـخـوـفـكـ. انـ الشـيـطـانـ قـاعـدـ لـبـنـيـ اـدـمـ يـخـرـجـ كـلـهـ

يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ يـدـيـنـهـمـ مـنـ الصـعـقـ حـضـرـ الـمـوـتـ خـايـفـيـنـ مـنـ الـدـيـنـ

01:28:47

هـذـاـ هـوـ الـوـجـلـ مـنـ اـثـرـ الـقـرـآنـ عـلـيـهـمـ. اوـ وـصـفـ الـاضـطـرـابـ بـالـاـيـمـانـ وـالـشـكـ عـنـدـمـاـ يـسـمـعـونـ الـوـعـيـدـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـبـقـيـ

يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ رـدـ فـعـلـ لـسـمـاعـ موـاعـظـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ لـسـمـاعـ الـقـرـآنـ. بـيـتـجـنـبـ دـهـ اـزاـيـ؟ يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـمـ

01:29:03

يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ اـذـانـيـنـ مـنـ الصـوـاعـقـ. شـفـتوـاـ اـنـسـانـ لـمـاـ حـطـ اـيـدـهـ فـيـ وـدـنـهـ الصـاعـقـ آـآـ يـعـنـيـ مـاـ مـوـتـهـوـشـ هـوـ هـلـ وـضـعـ الـاـصـابـعـ فـيـ

01:29:23

الـاـذـانـ؟ يـجـنـبـكـمـ الصـوـاقـ لـنـ تـسـتـطـيـعـواـ انـ تـتـجـنـبـواـ الصـوـاعـقـ. يـعـنـيـ دـهـ يـعـنـيـ طـرـيـقـةـ باـهـتـةـ لـلـهـرـوـبـ مـنـ

01:29:41

مسـارـ الـقـرـآنـيـ يـعـلـمـ بـالـكـلـمـكـ مـسـأـلـةـ الـاحـاطـةـ هـتـهـرـبـ فـيـنـ. زـيـ ماـ كـنـتـ باـكـلـمـكـ

01:29:41

يـكـادـ الـبرـقـ لـوـامـعـ وـالـحـجـجـ الـقـرـآنـيـهـ يـخـطـفـ اـبـصـارـهـمـ. يـكـادـ الـقـرـآنـ يـبـهـرـ قـلـوبـهـمـ اوـ يـكـادـ الـاـيـمـانـ لـعـلـىـ قـوـلـ الطـبـرـيـ لـاـنـ دـهـ وـصـفـ الـاـمـامـ

01:29:59

الـطـبـرـيـ. مـاـ هـوـ وـاـحـدـ مـتـقـلـبـ. الـاـيـمـانـ اـهـيـ هـيـطـلـعـ اـهـوـ يـبـقـيـ مـؤـمـنـ اـهـوـ. لـاـنـ هـوـ مـشـ كـافـرـ. مـشـ مـشـ هـوـ كـافـرـ. اـقـصـدـ مـاـ خـدـشـ قـرـارـ زـيـ

01:29:59

يـكـادـ الـبرـقـ يـخـطـفـ اـبـصـارـهـمـ كـلـمـاـ اـضـاءـ لـهـمـ ماـ شـفـيـ بـيـخـتـارـ اوـقـاتـ الـاـنـتـصـارـ فـقـطـ. وـاوـقـاتـ الـغـنـيـمـةـ فـقـطـ. لـاـ يـسـيرـ مـعـ هـذـاـ الـدـيـنـ اـلـاـ

اوقات الانتصار. وهو ده انا انكلمت عنه بالتفصيل في درس على حرف اللي هو من الناس من يعبد الله - [01:30:19](#)
على اللي هو بيشرط انا ماشي في الدين لو فيه كزا وكزا وكزا. والله كزا وكزا مش موجودين في الدين انا مش مكمل معكم
للأسف قد نتحلى بهذه الصفة - [01:30:34](#)

ونتصف بها وده امر سيء لابد ان نتخلى عنه. ان احنا نقبل في اوقات معينة نشرط على ربنا انها زروف معينة تتصلح تلاقيني قبل
الزروف دي التغيرات تلاقيني محجم عن هذا الدين - [01:30:47](#)

كلما اضاء لهم مشئوا فيه. واذا اظلم عليهم بالنسبة اليهم بالنسبة للمؤمن مكمل المؤمن في الاحزاب قال هذا ما وعدنا الله ورسوله
المنافق في الاحزاب قال ما وعدنا الله ورسوله الا مرورا. هدي واذا اظلم عليه - [01:31:00](#)

لما حصلت الابتلاءات المؤمن قال هذا الله ورسوله وكان ثابتا. وكان صادقا من المؤمنين الرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. اما
المنافق تيجي موقف زي الاحزاب تخلية يقول يقف اذا اظلم عليهم قوامه ويقف مش مكمل - [01:31:15](#)

الختام ولو شاء الله لذهب بسمعه انت الشوية اللي باقين لك دول اللي انت عمال تشوف فيهم دول ممكن ربنا ياخدهم. ممكن ربنا
يعاقبك سواء على المجاز يعني سواء ان - [01:31:30](#)

يمنفك من الهدایة مطلقا تبقى زي ختم الله على قلوبهم. او سواء يأخذ بسمعك وبصرك حقيقة تهديد من الله سبحانه وتعالى. ولو شاء
الله لذهب ان الله على كل شيء - [01:31:46](#)

معلش طولت عليكم لكن ايات المنافقين تحتاج الى تأمل زي كتير منفسرين قال اطال الله سبحانه وتعالى اطالت السورة في هذه
الاواعض لخطر المنافقين. وينبغي الحذر منهم. قال الله سبحانه وتعالى هم العدو سورة المنافقون. هم العدو فاحذرهم. كيف - [01:31:57](#)

هؤلاء المنافقين ونحن لا نعلم اسماءهم ولا نعرفنهم في لحن القوم. ما هو ما هي اقوالهم؟ هي دي نقولوا امنا ثم افعالهم الفساد ثم
يخلو مع الشياطين ويأخذ النصائح ثم او صافه الداخلية او صافه الخارجية - [01:32:17](#)

حاطة حقيقة الواحد وهو طبعا فيه كلام كتير للأسف ما لحقتش انقله لكم من كلام المفسرين. الواحد في الفترة اللي فاتت عاش مع
كلام المفسرين. وكل سبحان الله كلام كتير متقارب من بعضه صراحة - [01:32:36](#)

تجد مفسر فتح للفاهم الاوسط تجد مفسر التقط وتجد مفسر استشكل شيئا ثم جاء مفسر بعده وآآ يعني فك هذا الاشكال او فتح
عليه بطبيعة معينة دايما احب يعني ان انت تستغلوا طول الفترات ما بين الدروس ان انت تقرأوا. انا كنت رشحت لكم بعض التفسير.
اي بعض الناس بعثوا - [01:32:50](#)

هو انت قصدك الوسيط ده مش الوسيط بتاع مجموعة من علماء الازهر ومالي اقرأ الثاني. واحد قال لي هو انت الشيخ السعدي ما
نقرأش فيه؟ يا سيدى اقرأ. اقرأ في تفسير السعدي. اقرأ في - [01:33:12](#)

التفاسير التي تستطيع ان انت تحصل ما فيها وفهم ما فيها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واباكم وان يجعلني واباكم من اهل
القرآن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:33:22](#)